



جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت  
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير  
القسم: علوم المالية والمحاسبة  
تخصص: محاسبة و جباية معمقة  
بعنوان

## دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين أداء البنوك التجارية - دراسة تطبيقية بنك -BADR-BDL-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

إشراف الأستاذ:

أ.أوكبدان

إعداد الطالبين:

▪ كروش علاء الدين

▪ هرنين عبد الرحيم

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من :

رئيسا	- جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	أ.وهرائي عبد الكريم
مشرفا	- جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	أ.أوكبدان
ممتحنا	- جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	أ.مبسوط هوارية

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و تقدير

إن الحمد والشكر لله نحمده ونشكره الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل، راجين أن يتقبله منا قبولاً حسناً، ونسأل الله العظيم رب العرش العظيم خير العمل وخير العلم ينفعنا وينفع غيرنا به.

في البداية وعلى قاعدة من شكر الله شكر العبد وللعرفان بالجميل يطيب لنا أن نتوجه بأفضل الامتنان والتقدير وأسمى عبارات الشكر والثناء إلى الأستاذ المشرفة "أوكبدان" الذي تكرم بقبول الإشراف على تأطيرنا، ولما قدمه لنا من توجيهات وملاحظات ونصائح علمية قيمة، وكذا حرصها الدائم والدؤوب على إتمام هذا العمل.

كما لا يفوتنا بالذكر، شكر وتقدير كل من قدم لنا مساعدة خلال مرحلة إعداد هذه المذكرة، ونتوجه أيضاً بالتحية والشكر إلى كافة الاساتذة قسم العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم جامعة بلحاج بوشعيب، وكذلك ندين بالشكر لكل الموظفين وعمال المؤسسات التي كانت محل الدراسة الميدانية

فلجميع هؤلاء خالص التحية والعرفان والشكر والحمد لله من قبل ومن بعد وبفضله تتم الصالحات.

# إهداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و  
المرسلين سيدنا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم  
أهدي ثمرة جهدي إلى الوالدي الكريم اطال الله في عمره، و الى  
جميع أفراد العائلة

والى روح أمي الطاهرة رحمها الله تبقي دائما مصدر إلهامي  
ومصدرا لصمودي ونجاحي

الى من يسري دمي في عروقهم، وحلكتنا نفس الاحشاء اخوتي  
الاعزاء " اميرة، نائلة، بخاري، مسلم "

الى جميع الاصدقاء "عبد القادر، ايمن، عز الدين، لولي، العربي "  
وكل من دعمني من قريب او من بعيد

## علاء الدين

# إهداء

الحمد لله حمدا كثيرا، والصلاة والسلام على من لا شفيح سواه المصطفى الكريم السراج المنير  
وعلى اله وأصحابه أبرار، عليه أزكى الصلاة والتسليم.  
أهدي ثمرة جهدي إلى من بها أكبر وعليها أعتمد إلى شجرة موقدة تثير ظلمة حياتي، إلى معنى  
الحب وإلى معنى الحنان والتفاني، إلى بسمه الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي والتي  
لا تسعها كل عبارات الشكر والثناء والتقدير والاحترام " أمي حفظها الله  
إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من حملت اسمه بكل افتخار، إلى من لا يمكن  
للکلمات أن توفي حقه إلى من عمل بكدي في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه  
"أبي حفظه الله "

عبد الرحيم



# الفهرس

## الفهرس العام

II	بسملة
III	شكر وتقدير
V IV	إهداءات
VI	الفهرس العام
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول</b>	
03	المبحث الأول : الإطار النظري لنظم المعلومات المحاسبي
03	المطلب الأول : مفهوم نظم المعلومات المحاسبي وخصائصها
09	المطلب الثاني : مكونات نظام المعلومات المحاسبي
11	المطلب الثالث : وظائف نظام المعلومات المحاسبي وأهدافه
17	المبحث الثاني : عموميات حول البنوك
17	المطلب الأول: مفهوم البنوك التجارية وخصائصها
19	المطلب الثاني : وظائف البنوك وأهدافها
25	المطلب الثالث : أنواع البنوك
32	خلاصة

	<b>الفصل الثاني</b>
35	<b>المبحث الأول : المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية</b>
35	المطلب الأول: مقومات نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية
38	المطلب الثاني: أهمية نظم المعلومات في البنوك
40	المطلب الثالث: مراحل تطوير و طرق تصميم نظام معلومات وفق منهج النظم
44	<b>المبحث الثاني: اثر استخدام نظم معلومات في تحسين أداء البنوك التجارية</b>
44	المطلب الاول: مصادر المعلومات المحاسبية
49	المطلب الثاني : دور المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي
50	المطلب الثالث : دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي
	<b>الفصل الثالث : دراسة تطبيقية في بنك BADR – BDL</b>
53	<b>المبحث الأول: تقديم البنوك</b>
53	المطلب الأول : بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADAR وبنك التنمية المحلية
56	المطلب الثاني : خصائص ومهام و أهداف البنك
59	المطلب الثالث : تعريف بنك التنمية المحلية BDL
61	<b>المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>
61	المطلب الأول: منهج وحدود الدراسة
61	المطلب الثاني: الأدوات المستعملة في الدراسة
65	المطلب الثالث :عرض و مناقشة النتائج و اختبار الفرضيات

93	خاتمة
104	المراجع
107	الملاحق



# مقدمة

يشهد العالم العديد من التغيرات والتحديات على مستوى القطاع المالي ، دعت هذه التحديات الى ظهور مفاهيم جديدة في إدارة المنظمات التي تسعى إلى تحقيق هدف الاستمرار في عالم المنافسة ، وهدى ما جعلها تتبنى أساليب جديدة وحديثة مع تغييرها لأساليبها التقليدية التي لا تتناسب مع ما توجهه ، لتغلب على هذه التحديات وتحقيق مستوى الأداء الأفضل.

ولعل استخدام هذه المنظمات لنظم المعلومات المحاسبي ذوا كفاءة وفعالية من شأنه أن يحقق لها هدفها المنشود، من بين هذه المنظمات نجد البنوك التجارية التي أصبحت من أهم القطاعات الاقتصادية التي تلعب دور هام ولها تأثير فعال في التنمية وإدارة العجلة الاقتصادية على المستوى المحلي والعالمي ، وعلى كافة الأصعدة والميادين التنموية والاستثمارية ، ونظرا للتأثير الكبير والمباشر لنظم المعلومات المحاسبي في ترشيد القرارات وتقييم وتحسين الأداء باعتباره موردا أساسيا للمعلومات المحاسبية يعتمد عليه متخذي القرارات، فالمعلومات المحاسبية تختلف عن البيانات المحاسبية حيث هذه الأخيرة هي عبارة عن أدلة موضوعية المؤدية للأحداث المالية ( مدخلات نظام المعلومات) تتمثل في سندات وبيانات مالية... الخ ، بعد أن تجرى عليها معالجة تصبح معلومات (مخرجات نظام المعلومات) وتتمثل في القوائم المالية والتقارير المالية.

ومما لاشك في أن عدم توفير المعلومات الكافية والمناسبة والصحيحة في الوقت المناسب يكون من أهم أسباب الفشل في اتخاذ القرارات حيث إن سلامة وفعالية القرار تتوقف على جودة المعلومات وبعبارة آخرة كفاءة وفعالية نظام المعلومات.

تمارس البنوك التجارية ادوار كبيرة في العمليات التجارية ، حيث تأتي أهمية دراسة نظم المعلومات المحاسبية كونها أساس في تسجيل البيانات المالية و معالجتها وإخراجها واستعمالها في الوقت المناسب لتسهيل عملية اتخاذ القرار الصحيح مما يحسن في أداء البنك في ظل التغيرات السرية والتحديات الراهنة الذي يتطلب أن تكون جل القرارات رشيدة.

في ظل تحديات و رهانات العولمة المعلوماتية، أصبح لزاما على أصحاب القرار في كل المؤسسات البنكية تكثيف السعي الجاد في سبيل الحصول على معلومات محاسبية دقيقة، يمكنهم الاعتماد عليها في صناعة واتخاذ قرارات دقيقة وسليمة و ذلك ناتج من بيئة اتخاذ القرارات التي أضحت بالغة التعقيد وسريعة التغيير، متسمة بقلّة اليقين وعدم التأكد، مما يؤدي غالبا إلى ارتفاع درجة المخاطرة المصاحبة للنتائج و الأهداف المراد تحقيقها فقد أصبحت هناك ضرورة ملحة لتنمية مهارات صنع القرار في مختلف المستويات المختلفة للإدارة الحديثة، والممارسات الإدارية المعتمدة على امتلاك مهارات لإدارة الاعمال والأساليب الكمية المستخدمة في قياس التدفقات المالية الداخلة و الخارجة، و التي تساعد في الاعتماد على المعلومات الكمية القابلة للقياس المدعمة للحقائق، والتي تستفيد من قوة النماذج الإحصائية والرياضية في التحليل، دون تحيز شخصي في التوصل إلى القرار الأمثل

## 1. طبيعة و أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع من خلال أهمية نظام المعلومات التي لا يكتمل أهميته إلا إذا نظمت وجسدت في شكل أنظمة معلومات فرعية ومتكاملة في نفس الوقت، وهذا ما افتقدته البنوك الجزائرية لذا يقع على عاتق البنك السير قدما نحو إعداد النظم الإدارية تتفرع بحسب عدد وظائفها وأنشطتها تعمل على توفير ونتاج المعلومات الإدارية اللازمة والتي لها تأثير على نشاطها، ولعل أهم النظم الفرعية الواجب إعدادها، نظام المعلومات المحاسبي الذي يختص بجمع وتبويب وتحليل وتوصيل المعلومة المحاسبية الملائمة المتعلقة بالبنك. من جهة وبتزويد أو توصيل هذه المعلومات للأطراف الخارجية كالجهاز الحكومية، مصلحة الضرائب، الدائنون المستثمرون...إلخ.

## 2. أسباب اختيار الموضوع:

يعتبر موضوع نظام المعلومات المحاسبي من المواضيع الهامة بالنسبة لإدارة الاعمال و لهذا يقتضي منا

الإمام بمختلف جوانبه، و السبب الرئيسي في اختيار هذا الموضوع يعود أساسا إلى عدم التطرق إليه من طرف الاقتصاديين و الباحثين في هذا المجال على حد سواء، و حتى و إن وجدت دراسات مماثلة إلا أنها درست من ناحية نظرية و في ظل نظام المعلومات المحاسبي السابق بصيغة بحتة، كما لا تشمل دراسة تفصيلية و تحليلية نتيجة عدم استحداث الموضوع و ترقيته إلى التطبيق الميداني في شكل دراسة تطبيقية في البنوك، بالإضافة إلى أسباب ثانوية كـرغبتى الشخصية في معالجة هذا الموضوع و الاجتهاد فيه ضف إلى ذلك الإمكانيات الوسائل المتاحة لذلك كالمراجع، و الاجهزة المستخدمة في الجانب المحاسبي من حاسب آلي، النظام المحاسبي المالي الجديد..... الخ

### 3. التساؤل الرئيسي:

وفي إطار التحولات المتسارعة و الاهتمام المتزايد بالمعلومات و تطور وسائل الجمع والتخزين و معالجة و بث المعلومات ووسائل الاتصال و التنسيق بين الوحدات التنظيمية داخل المؤسسات البنكية و خارجها مع البنوك الأخرى، و تزايد الاهتمام بتقنيات المعلومات و الاتصال وكذا ضخامة حجم الهيكل التنظيمي، و ارتباطها من حولها باعتبارها نظاما مفتوحا يؤثر بالبيئة الخارجية و يتأثر بها ووجود القوي الراضة و من هذا المنطلق نجد أننا بصدد طرح تساؤل رئيسي متمثل اساسا في:

ما هو دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين اداء البنوك التجارية؟ و بعبارة أخرى هل هناك مبررات و مزايا لإدخال نظم المعلومات المحاسبية و تقنياتها في الإدارة بما تمثله من أنظمة جزئية داخل هذه البنوك و بما سيشكله من إحداث تغييرات قد تكون جذرية داخلها؟

### 5. الفرضيات:

الفرضية الأولى: أدى تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة من : المعلومات - النظام - خصائص المعلومات - نظام المعلومات إلى الوصول إلى المفهوم العام لنظم المعلومات بما تشمله من أنظمة و مقومات هذه الأنظمة و بالتالي الدور الفعال الذي تلعبه هذه المفاهيم في البنوك التجارية.

الفرضية الثانية : إن نظام المعلومات المحاسبي في البنك من الدعائم الأساسية المساهمة في حل كل مشاكل المؤسسة سواء المالية منها أو التنظيمية من خلال اتخاذ القرارات الرشيدة و القضاء على التداخل في المهام بين الوظائف المختلفة داخل البنك ، و تصمم النظم بصفة عامة بحسب المجال الذي تستخدم فيه

الفرضية الثالثة: تطوير نظام المعلومات المحاسبي في البنك من خلال ضرورة تصميم نظام متكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية يقع على عاتقه تحقيق علاقات التنسيق والترابط والتكامل بين كافة النظم الفرعية التي تتواجد في داخله والتي تتمثل بالدرجة الأساس بكل من : نظام المعلومات المحاسبية ونظام المعلومات الإدارية المختلفة

### المنهج المتبع:

لدراسة هذا الموضوع و الإلمام بمختلف جوانبه سوف نستخدم مزيج من المناهج التي تتلاءم و الدراسة التي نقوم بها بحيث نستخدم المنهج الوصفي الذي يناسب استعراض و وصف مكونات و مضمون نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية و دوره في تأدية المهام المتعلقة به ، و كذا وصف المفاهيم الأساسية للموضوع محل الدراسة كما نستعين بالمنهج التحليلي الذي يناسب شرح و تحليل الإحصائيات و الجداول المتعلقة بالدراسة ,بالإضافة إلى المنهج الاستنباطي الذي نستخدمه في استخلاص و استنباط أهم

### 7اهداف البحث:

تهدف الدراسة أساساً إلى تحديد نظام المعلومات المحاسبي و دوره في المؤسسة الاقتصادية وبما يمكن أن يساهم في تحقيق الهدف العام بصورة أكثر فاعلية خاصة و انه لم يعد هدف الوحدة الاقتصادية محصوراً ر في

الوقت الحاضر بتحقيق أكبر قدر من الربح، بل تعددت أهدافها وأصبحت تشمل: خفض التكاليف ومنع الإسراف، تحسين الإنتاجية، إرضاء العملاء، تحسين الخدمات، تحسين الجودة، المساهمة في تحقيق الرخاء الاقتصادي للمجتمع بصورة عامة، الأمر الذي أدى إلى ازدياد الحاجة إلى المعلومات

المحاسبية لكي يمكن وضع الخطط واتخاذ الخطوات اللازمة نحو تحقيق تلك الأهداف، وذلك من خلال

وجود نظام للمعلومات مسؤول عن ذلك، كما تهدف الدراسة كذلك إلى تقييم أداء نظام المعلومات

المحاسبية.

# الفصل الأول:

الإطار النظري لنظم المعلومات المحاسبية

وعموميات حول البنوك التجارية

تمهيد:

لقد أصبحت المعلومات عنصرا هاما تلعب دورها في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة لذلك اتجهت المؤسسات إلى تصميم وبناء أنظمة معلوماتية من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسة، وذلك لضمان وصول معلومات موثقة وصحيحة ودقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات .

## المبحث الأول : الإطار النظري لنظم المعلومات المحاسبية

يبرز النظام المحاسبي على أنه مجموعة الإجراءات المترابطة التي تعمل على تجميع وتسجيل وتبويب وتلخيص وتفسير البيانات والمعلومات المتعلقة بالعمليات المالية التي تجريها الوحدة الاقتصادية خلال الفترة المحاسبية، بغرض توفير المعلومات التي تمكن متخذي القرارات سواء من داخل الوحدة أو خارجها من اتخاذ القرارات الصحيحة.

### المطلب الأول : مفهوم نظم المعلومات المحاسبية وخصائصها

#### أولاً: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية:

لقد تعددت المفاهيم التي أعطية لنظام المعلومات المحاسبي و التي نذكر منها مايلي:

-تعريف الأول : نظام المحاسبي هو ذلك الجزء الأساسي و الهام من نظام المعلومات الإدارية في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بعصر و تجميع البيانات المالية من مصادر خارج و داخل الوحدة الاقتصادية .ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات و تحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج و داخل الوحدة.<sup>1</sup>

- تعريف الثاني :تعرف المحاسبة على أساس الغرض كما يلي:

الغرض من المحاسبة هو إعطاء معلومات مالية تتعلق بالمؤسسة تجمع ثم تقدم لتلبية احتياجات إدارتها و المستثمرين إدارتها و المستثمرين فيها و كذلك محيطها .

-يعرف الدكتور محمد بوتين المحاسبة كما يلي "المحاسبة عبارة عن تقنية من التقنيات الكمية لمعاملة البيانات بالاعتماد على نظم معلوماتي و التي يمكن التعبير عنها بالنقود و التي تنقسم إلى أنواع.

<sup>1</sup>.صونيا محمد البكري، نظم المعلومات الإدارية، در الجامعة للنشر مصر، 2000، ص 25

المحاسبة التقديرية أو الموازنة فهي تعتمد على تقدير ما سوف يحدث في الفترات المستقبلية حيث تقارن التقديرات بما أن أنجز فعلا و تستخرج الفروق<sup>1</sup>

- عرف هودج وزملاؤه (1984) نظام المعلومات على أنه "عملية اتصال يتم من خلالها تجميع البيانات و تشغيلها و تخزينها و نقلها للأفراد المناسبين داخل المنظمة بغرض توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات ، و يتكون ذلك النظام من شخص واحد على الأقل ، له نمط نفسي معين ، ويواجه مشكلة ما داخل نسق تنظيمي معين و يحتاج حلها إلى وجود بعض الحقائق (المعلومات) ، والتي يتم من توفيرها من خلال وسيلة عرض معينة"<sup>2</sup>

### النظام:

لقد عرف النظام بأنه مجموعة من الأجزاء التي ترتبط ببعضها و مع البيئة المحيطة و هذه الأجزاء تعمل كمجموعة واحدة من أجل تحقيق أهداف النظام كما يعرف النظام بأنه مجموعة من العناصر التي ترتبط مع بعضها البعض بسلسلة من العلاقات بهدف أداء وظيفة أو مجموعة من الوظائف.

أنواع النظام : النظام كثير جدا و متعددة و بموجب نظرية النظام فإن كل شيء هو نظام أي شيء هادف فهو نظام و يمكن تقسيم النظام لعدة أقسام و لكن التقسيم الأهم هو التقسيم التالي:

1- النظام الربانية

2- النظام البشرية

3- النظام الاجتماعية

4- النظام العشوائية

<sup>1</sup> .قاسم محسن إبراهيم الحبيطي زايد هاشم يحيى السقا، نظام المعلومات المحاسبي، وحدة الحداية للطباعة والنشر، كلية الحداية، جامعة الموصل، العراق، 2003، ص

<sup>2</sup> منال محمد الكردي، نظم المعلومات الادارية، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، دون ذكر سنة النشر، ص186

5-النظام القانونية

وقد تعددت التعارف ومفاهيم نظام المعلومات وذلك حسب اختلاف وجهات نظر الباحثين فنجد:

- يعرفه " **Robert Reix** " بأنه مجموعة من الموارد والوسائل والبرامج والأفراد والمعطيات والإجراءات التي تسمح بجمع ومعالجة وإيصال المعلومات على شكل نصوص، صور، رموز... في المؤسسة.<sup>1</sup>

- كما يرى الدكتور فلاح الحسين بأن نظام المعلومات هو ذلك النظام الذي يقوم بتجميع البيانات والمعلومات وحفظها وتحليلها ووضعها في قاعدة متكاملة للمعلومات وبطريقة تساعد على تحقيق الإجابة على مجموعة من الأسئلة الإستراتيجية والتشغيلية.<sup>2</sup>

- "مجموعة من الإجراءات التي تقوم بجمع و استرجاع و تشغيل و تخزين المعلومات لتدعيم اتخاذ القرارات والرقابة في التنظيم ,بالإضافة إلى تدعيم اتخاذ القرارات والتنسيق و الرقابة، و يمكن لنظم المعلومات أن تساعد المديرين و العاملين في تحليل المشكل و تطوير و خلق المنتجات الجديدة"<sup>3</sup>.

من خلال التعارف السابقة فانه يمكن استنباط عدد من العناصر الأساسية لنظم المعلومات تتمثل فيما يلي :

\* إنها نظم مبنية على الحاسوب في شكل نظام متكامل لكل من الإنسان و الآلة، حيث يستخدم الحاسوب في تشغيل لبيانات لإنتاج المعلومات التي تفيد متخذ القرار.

\* يهدف النظام إلى المساعدة في صنع القرارات، سواء تلك التي يمكن برمجتها حيث يتم تخزين الخبرات السابقة بشأن أحداث معينة و عند الحاجة إليها يتم إنتاج تقارير تتضمن التصرف المتبع إزاء موقف معين، أو تلك القرارات التي لا يمكن برمجتها بإمداد صانع القرار بالمعلومات اللازمة.

<sup>1</sup> Robert Reix " Traitement des informations " édition vubret , 2001 , P165.

<sup>2</sup> فلاح حسين الحسين، الإدارة الإستراتيجية، 2000، ص115

<sup>3</sup> صونيا محمد البكري، نظم المعلومات الإدارية، در الجامعة للنشر مصر، 2002، ص14.

\* يوفر النظام معلومات عن البيئة الخارجية، و بالتالي يساعد في التعرف على الفرص المتاحة في البيئة و كذلك التهديدات البيئية التي يمكن أن تؤثر على نشاط المؤسسة.

\* يوفر النظام معلومات عن عمليات المؤسسة و هو ما يساعد على تحديد نقاط القوة و العمل على نمويتها و كذلك نقاط الضعف و العمل على معالجتها.

### ثانيا : خصائصه:

هي الخصائص التي يجب أن تتوفر في المعلومات المحاسبية وبدونها تفقد هذه المعلومات أهميتها وتصبح غير مفيدة لمن يستخدمها .

### 1.الخصائص الأساسية:

**1.1الملائمة:**بمعنى إن تلاءم المعلومات مع الغرض الذي ادعت من اجله، فالمعلومات الملائمة هي تلك التي ستؤثر على سلوك متخذ القرار وتجعله يعطي قرارا يختلف عن القرار الذي كان يمكن اتخاذه في حال غياب هذه المعلومات .<sup>1</sup>

وحتى تكون المعلومات ملائمة يشترط أن تتوفر فيها الخصائص الفرعية التالية:

أ- التوقيت: المعلومات الموقوتة هي التي نجدها حين الحاجة إليها أي تكون متقدمة حين وصولها.<sup>2</sup>

فقد يؤدي التأخر في تجهيز المعلومات إلى تخفيض منفعتها المستلم .<sup>3</sup>

ب- القدرة على التنبئ بالمستقبل: حتى تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يجب أن يكون لها القدرة على التنبئ بالأحداث، أي مساعدة متخذ القرار في التوصل إلى تنبؤات صادقة نوع ما عن النتائج المتوقعة في المستقبل، أو أن تؤدي هذه المعلومات إلى تعزيز توقعاتها الحالية وتقليل درجة المخاطرة وعدم التأكد.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> . احمد حسين علي احمد، نظم المعلومات المحاسبية الاطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003/2004،ص26.

<sup>2</sup> .محمد الفيومي، نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت المالية، الإسكندرية،ص34.

<sup>3</sup> .المرجع السابق، ص38.

ج-التغذية الراجعة: لها دور مهم حيث تساعد المستخدم في التحقق من التوقعات الماضية اي ان المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي تترد مرة أخرى إلى النظام وتعد هذه الخاصية ضرورية جدا لإغراض الرقابة لأنها تمكن من إجراء المقارنة بين نتائج التنفيذ الفعلي والنتائج المخططة واتخاذ الإجراءات المصححة.<sup>2</sup>

**2.1 الموثوقية:** "هي خاصية المعلومات في التأكد بان المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة وإنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله"، أي إنها تقدر بمقدار المعلومات التي يتم نشرها في التقارير المالية الحالية من الأخطاء والتحيز في العرض، والتصور الصادق للعمليات الاقتصادية.<sup>3</sup>

### -الموازنة بين الموثوقية والملائمة :

لكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة في تحقيق أهداف القوائم المالية، فانه يجب توافر خاصتي الملائمة والموثوقية في الوقت نفسه، لكن غالبا من تتعارض كل منهما مع الآخر .فقد يكون من الضروري للوصول إلى قدر اكبر من الملائمة أن تضحي بقدر من الموثوقية.<sup>4</sup>

فالقياس وفق التكلفة يتوافر له قدر اكبر من القابلية للتحقق والموضوعية، وبالتالي درجة الموثوقية اكبر من القياس وفق القيمة الحالية، رغم أن القياس وفق القيمة الحالية يعتبر أكثر ملائمة.

وهنا يكون المطلوب تحقيق موازنة بينهما بدرجة معقولة من التأكد حتى تقدم معلومات غير متحيزة وتتسم بالمنفعة في اتخاذ القرارات.<sup>5</sup>

<sup>1</sup>.حامدي علي، اثر نظم المعلومات المحاسبية على صنع لقرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية،مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة محمد حضيري،بسكرة،2010/2011،ص100.

<sup>2</sup>.باخجة عبد الله محمد الطالب، تأثير اساليب المحاسبة الابداعية في جودة المعلومات المحاسبية في ظل المعايير المحاسبيةالدولية، جامعة السليمانية، العراق،2013،ص71.

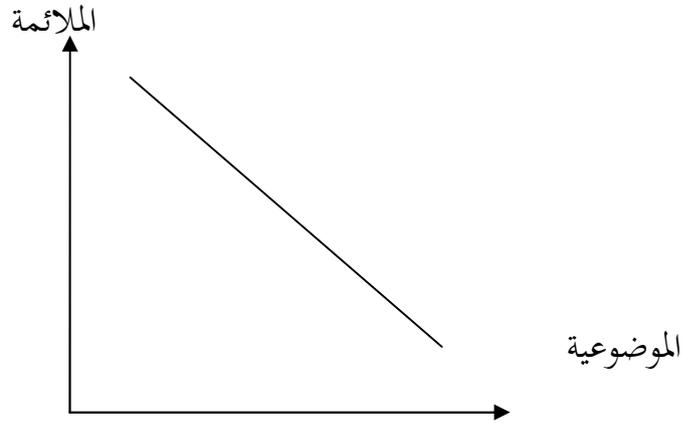
<sup>3</sup>.ناصر محمد علي الجعفري، خصائص المعلومات المحاسبية واثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008/2009، ص51.

<sup>4</sup>.نهاد اسحاق عبد السلام ابو هويدي، دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد جد القرارات الانفاق الراسمالي، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل،الجامعة الاسلامية،غزة،2011،ص25.

<sup>5</sup>.نور علي بن علي الجعدي، دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاقتصادية، بكالوريوس في المحاسبة، جامعة العلوم التكنولوجية، اليمن،2010،ص25.

وهذا ما يلخصه الشكل التالي:

يمثل الشكل (1-1): العلاقة بين الملائمة والموضوعية.



المصدر: ضيف الله محمد الهادي، اثر تطبيق معايير المحاسبية والإبلاغ المالي الدولية على الإفصاح وجودة التقارير المالية، مذكرة دكتوراه في تخصص محاسبة و تدقيق، جامعة البليدة 02، البليدة 2016، ص 108.

من هنا يتبين لنا العلاقة بين الخاصيتين هي علاقة عكسية، حيث كلما زادت احدهما تنقص الأخرى ويصبح من الضروري التضحية بواحدة لتزيد الأخرى مما يستلزم نوع من المبادلة بينهما.

## 2- الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية :

**1-2 الثبات:** يجب الثبات والاستمرارية بنفس الطريقة المحاسبية التي تم بها في البداية، من اجل تحقيق إمكانية المقارنة وتقديم المعومات المفيدة.<sup>1</sup>

**2-2 القابلية للمقارنة:** تمكن مستخدمي المعلومات المحاسبية من التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين أداء المنشأة والمنشآت الأخرى خلال فترة معينة، ومقارنة أداء المنشأة نفسها في فترات مختلفة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>. جمام محمود واميرة دباش، تأثير جودة المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 2016، 47، ص 89.

## المطلب الثاني : مكونات نظام المعلومات المحاسبي

لا بد لأي نظام محاسبي فعال أن يحتوي على العناصر التالية :

المصطلحات الأساسية : هناك مصطلحات محاسبية عديدة و مهمة جدا و التي لا بد أن يجوزها النظام المحاسبي و أن يعمل وفقا لهذا نلخصها فيما يلي :

الحدث : خارجي كان أم داخلي

العملية : تسجيل حدث بين طرفين.

الحسابات الحقيقية و المؤقتة : حيث أن الحسابات الحقيقية مثل الأصول و الالتزامات و حقوق الملكية تظهر في ميزانية المؤسسة بين الحسابات المؤقتة مثل الإيرادات و المصاريف تظهر في قائمة الدخل.

دفتر الأستاذ: حيث يوجد دفتر أستاذ عام و الذي يحوي الحسابات جميعها كذلك دفتر أستاذ مساعد حيث يحوي حسابات معينة و لكن بشكل تفصيلي كالمدينين و الدائنين الأجور و الرواتب.<sup>2</sup>  
دفتر اليومية: حيث يتم تسجيل الحدث بها محاسبيا .

الترحيل : وهي عملية الترحيل الأحداث المسجلة بعمليات من دفتر اليومية إلى حسابات دفتر الأستاذ

ميزان المراجعة: و هي عبارة عن أرصدة الحسابات المأخوذة من الأستاذ العام و بعد أن نقوم بعمل قيود التسوية. و استخراج الأرصدة الجديدة يصبح ميزان المراجعة المعدل.

قيود التسوية : و هي القيود التي تعمل في نهاية الدورة المحاسبية لتسوية الحسابات وفقا للمبادئ و المعايير المحاسبية من أجل تحميل كل فترة محاسبية بنصيبها من المصاريف التي تخصها و الاعتراف بالإيرادات المكتسبة و التي تخص نفس الفترة.

<sup>1</sup>فواز فاضل جعدان الشمري، اثر المعايير الائتمانية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة عمان العربية، عمان، 2013، ص31.

<sup>2</sup>رضوان حلوة حنان، تطور الفكر المحاسبي، دار الثقافة، الأردن، 2009، ص453

القوائم المالية : و هي القوائم التي تمثل مخرجات النظام و تتكون من الميزانية الافتتاحية أو الحتامية للمؤسسة.  
قيود الإقفال : هي القيود التي يتم بواسطتها إغلاق جميع الحسابات المؤقتة في ملخص الدخل و يقفل ناتج ملخص الدخل في حساب الأرباح المعاد استثمارها.

ب- المدين و الدائن : جميع الحسابات في نظام المعلومات المحاسبي مبنية على مفهوم الدائن و المدين.<sup>1</sup>

يمكن إدراج الحسابات في النظام المحاسبي كما يلي :

حسابات الأصول : تكون دوما مدينة الرصيد و يتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات المدينة و ينقص بالاعراجات الدائنة.

حسابات الالتزامات : تكون دوما دائنة الرصيد و يتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائنة و ينقص بالإدخالات المدينة.

-المعادلة الأساسية : كما يعرف بنظام القيد المزدوج بأن الطرف المدين يجب أن يقابله إدخال طرف دائن مساواة بالكم و العكس صحيح و هذا المفهوم يقود للمعادلة الأساسية :

$$\text{الأصول} = \text{الالتزامات} + \text{حقوق ملكية}$$

يمكن إدراج الحسابات في النظام المحاسبي كما يلي :

حسابات الأصول : تكون دوما مدينة الرصيد و يتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات المدينة و يتناقص بالإدخالات المدينة.

حسابات الالتزامات : تكون دوما دائنة الرصيد و يتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائنة و يتناقص بالإدخالات المدينة.

<sup>1</sup> رضوان حلوة حنان، تطور الفكر المحاسبي، دار الثقافة، الأردن، 2009، ص 453

حسابات حقوق الملكية : تكون دوماً دائنة الرصيد، ويتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائنة، و يتناقص بالإدخالات المدينة

حسابات الإيرادات : تكون دوماً دائنة الرصيد، ويتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائنة، و يتناقص بالإدخالات المدينة

حسابات المصاريف : تكون دوماً مدينة الرصيد، ويتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات المدينة، و يتناقص بالإدخالات الدائنة.

ج-المعادلة الأساسية : كما يعرف بنظام القيد المزدوج ، بأن الطرف المدين يجب أن يقابله إدخال طرف دائن مساو له بالكم والعكس صحيح . و هذا المفهوم يقود للمعادلة الأساسية :

$$\text{الأصول} = \text{الالتزامات} + \text{حقوق الملكية}$$

د-هيكل القوائم المالية و قوائم حقوق الملكية: يتم الإبلاغ عن رأس المال و الأرباح المعاد استثمارها في القسم المخصص لحقوق الملكية في ميزانية المؤسسة . كما يتم الإبلاغ عن توزيعات الأرباح في قائمة الأرباح المعاد استثمارها و يتم الإبلاغ عن المصاريف و الإيرادات في قائمة الدخل ،وفي نهاية الفترة المالية، يتم تحويل ناتج مقابلة كل من الإيرادات و المصاريف إلى الأرباح المعاد استثمارها . و من ثم فإن اختلاف في البنود المذكورة أعلاه سيؤثر على حقوق الملكية.

المطلب الثالث: وظائف نظام المعلومات المحاسبي وأهدافه

-أولاً: وظائف نظام المعلومات المحاسبية:

ان استحداث نظام المعلومات المحاسبي في منشأة ما له العديد من الفوائد التي يحققها هذا النظام من خلال القيام بوظائفه سواء انشأ هذا النظام من الصفر أو كان نتيجة تحويل النظام المحاسبي التقليدي (اليدوي) لنظام محاسبي محسوب (ألي) يكون ناتجا عن حوسبة النظام اليدوي، يتضح من التعريف السابق لنظام المعلومات المحاسبي انه يمكن بلورة الوظائف الأساسية التي يقوم بها نظام المعلومات المحاسبي في خمسة وظائف أهمها:<sup>1</sup>

**1- جمع البيانات:** تتكون من مجموعة من الإجراءات والخطوات تبدأ بتحديد ما هي البيانات التي ستعتبر المدخلات الأساسية للنظام، تم تجميع هذه البيانات من مصادرها المختلفة وإدخالها إلى النظام وإعدادها للتشغيل من خلال مجموعة محددة من الأنشطة التنفيذية لوظيفة جمع البيانات والمتمثلة في: جمع وتسجيل البيانات، ترميز البيانات، التصنيف، المصادقة (التدقيق)، تحويل البيانات.

**2- تشغيل البيانات:** ويقصد بها تنفيذ مجموعة معينة من الإجراءات الأساسية على مداخلات نظام المعلومات المحاسبي، والمتمثلة في البيانات الخام لتحويلها إلى منتج نهائي للنظام وهي المعلومات، وتمثل الإجراءات الأساسية لتشغيل البيانات في ما يلي: فرز البيانات إجراء العمليات الحسابية والمنطقية، تلخيص البيانات.

**3- ادارة البيانات:** نظرا لأنه يتم تشغيل البيانات فور تجميعها بل يتم تخزينها وتحديثها وصيانتها حتى تكون متاحة وقت الحاجة إليها لأغراض التشغيل لذا فان وظيفة إدارة البيانات تتضمن الأنشطة الخاصة بتخزين، وتحديث، وصيانة، واسترجاع البيانات، وتتناول فيما يلي هذه الأنشطة بشئ من الانجاز على النحو التالي: تخزين البيانات، تحديث وصيانة البيانات، استرجاع البيانات.

**3- رقابة وحماية البيانات:** تتضمن وظيفة رقابة وحماية البيانات إجراءين أساسيين: يتمثل الأول في حراسة البيانات وحمايتها باعتبارها احد أصول المنشأة. والإجراء الثاني يتمثل في التأكد من أن البيانات التي يتم الاحتفاظ بها هي بيانات صحيحة وكاملة ويتم تشغيلها بطريقة صحيحة.

<sup>1</sup> .د.عبد العاطي عبد المنصف وآخرون، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، كلية التجارة، جامعة القاهرة، ص 49-53.

لأنه من المحتمل حدوث أخطاء في البيانات التي تدخل للتشغيل وقد نفقد البيانات او قد يتم التلاعب في سجلات البيانات أثناء عملية التشغيل.

وهناك أساليب وإجراءات امن الرقابة متعددة لحماية البيانات واكتشاف أي فقد أو تغيير للبيانات أثناء عملية التشغيل ويجب أن تمتد هذه الإجراءات لتشمل كافة الوظائف الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي بداية بجمع البيانات وانتهاء بإنتاج وتوصيل المعلومات للمستخدمين النهائيين للنظام.

**5- إنتاج المعلومات:** تتمثل الوظيفة النهائية من وظائف نظام المعلومات المحاسبي في إنتاج المعلومات وتهدف هذه الوظيفة إلى توصيل المعلومات إلى الأشخاص المصرح لهم بالحصول على هذه المعلومات وتتضمن وظيفة إنتاج المعلومات أنشطة رئيسية هي: التجميع والاسترجاع، النقل<sup>1</sup>

#### ثانيا: اهدافه:

النظام المحاسبي ليس هدفا بحد ذاته تسعى الإدارة التي تطبيقه فحسب إنما هو وسيلة لتحقيق بعض الأهداف.

- كذلك فإن النظام المحاسبي يعتبر شبكة الاتصال الرسمية في المشروع و من ثم فإن من مهامه الرئيسية إنتاج البيانات و تقديمها إلى المنفذين في المشروع و ذلك لمعاونتهم في أداء مهامهم الأساسية و الفرعية و على ذلك فإن النظام المحاسبي يجب أن يتم تصميمه بصورة تمكن من إنتاج البيانات التي تساعد على :

<sup>1</sup> .د.عبد العاطي عبد المنصف وآخرون، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سبق ذكره، ص59.

1- ربط الأهداف الأساسية و الفرعية في المشروع بوسائل و أدوات تحقيقها و تتمثل هذه الوسائل و الأدوات في التقارير المرتبطة بالقرارات الخاصة.

2- عرض و تحليل نتائج أعمال المشروع بحيث يتمكن القائمين على إدارته من تقييم أداء الأنشطة المختلفة به.

و تأسيس على ذلك فإن النظام المحاسبي بمكوناته من سجلات و مستندات يعتبر وسيلة إدارة لإنتاج البيانات ممثلة في التقارير و حتى تتحقق فاعلية النظام المحاسبي المصمم لإنتاج هذه التقارير فإنه يجب أن يرتبط بالأهداف التالية :

أ- إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المشروع

ب- يجب أن تتوافر في بياناته و تقاريره الدقة في الإعداد و النتائج.

ت- يجب أن تقدم التقارير في الوقت المناسب.

ث- يجب أن يحقق النظام المحاسبي اشتراطات الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول المشروع و رفع كفاءة أدائها .

ج- يجب أن تتناسب تكلفة النظام و تكلفة إنتاج بياناته مع الأهداف المطلوبة منها.

وسوف نناقش فيما يلي الأهداف السابقة بالتفصيل :

1/- إنتاج التقارير المطلوبة :

تعتبر التقارير بأنواعها المختلفة هي النتائج النهائية للنظام المحاسبي و مصمم النظام المحاسبي شأنه في ذلك شأن مصمم الآلات و تجهيزات يجب عليه أن يبدأ من ما هو المطلوب من النظام أولاً و لا يبدأ بتحديد مكونات النظام فمصمم الآلة يبدأ من نقطة تحديد الغرض من هذه الآلة و على ضوء ذلك يمكنه تحديد مكوناتها كذلك الحال في تصميم النظام المحاسبي يجب علينا التعرف أولاً على التقارير المطلوبة من النظام و

نوعيتها و تفصيلات البيانات الواردة بها و مدى كفاية هذه التفصيلات للوفاء باحتياجات الإدارة لتحقيق أهداف المشروع<sup>1</sup>

و تنقسم هذه التقارير المطلوبة من النظام المحاسبي إلى

### 1-تقارير المالية.

و تتمثل هذه التقارير في القائمة المركز المالي للمشروع و قائمة الدخل كتقارير عن الأداء الماضي و كذلك الموازنات التخطيطية بأنواعها المختلفة كتقارير عن الأداء المخطط مستقبلا.

### 2-تقارير بيانية و إحصائية :

و تتمثل هذه التقارير في كشوف الحركة الدورية لمختلف النواحي النشاط في المشروع مثال ذلك كشوف حركة المخازن من الواردات من المستلزمات السلعية المنصرف منها و كشوف حركة المتحصلات من العملاء و التسهيلات للموردين و كشوف حركة النقدية بالبنك و الصندوق ما إلى ذلك.

### 3-تقارير التشغيل اليومية و الأسبوعية :

و تمثل هذه التقارير بيانات عن سير العمل اليومي في المشروع مقارنة بالأداء لعياري المحدد،و ذلك لتحديد الانحرافات عن المعايير الموضوعية و تحليل هذه الانحرافات لبيان أسبابها ووضع الحلول لمعالجتها.

### 2/- الدقة في إعداد التقارير :

ترتبط كفاءة تصميم الآلة بجودة إنتاجها ، و كذلك ترتبط كفاءة النظام المحاسبي بجودة التقارير التي ينتجها ، و معيار الجودة في التقارير هو دقة البيانات الواردة بها و معنى ذلك أن الدقة في إعداد التقارير و بياناتها تمثل هدفا هاما من الأهداف التي يسعى النظام المحاسبي لتحقيقها.

### ثالثا : توقيت تقديم التقارير :

<sup>1</sup>حسان عبد الله أبو خضرة وحسف سمير عشيش، نظم المعلومات المحاسبية ، مكتبة المجتمع العربي لمنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى،2008، ص 20

يعتبر وصول البيانات في الوقت المناسب أمراً هاماً بالنسبة للقائمين على إدارة المشروع و إذا اعتبرنا الدقة من الأهداف الجوهرية للنظام المحاسبي فإن السرعة في إنجاز و تقديم البيانات تعتبر أمراً ملازماً للدقة في أن واحد، بل إن البعض يرى أن السرعة هدف قد يسبق الدقة في أن واحد ، بل إن البعض يرى أن السرعة هدف قد يسبق الدقة في الترتيب فوصول بيانات عن التكلفة في الوقت المناسب يساعد الإدارة على اتخاذ القرارات العسيرة عقد الصفقات دون خشية الوقوع في غير محسوبة و كذلك فإن توافر بيانات عن الهيكل المالي للمشروع في حينها يحمي إدارة المشروع من إتخاذ القرارات تمويلية غير سلمية

رابعا: توافر وسائل الرقابة الداخلية في النظام :

تمثل الرقابة الداخلية "مجموعة النظام الموضوعة للرقابة داخل المشروع سواء لرقابة النواحي المالية أو غير المالية و التي توضح في سبيل سلامة العمل في المنشأة من جميع نواحيه" .

خامسا : تحقيق التوازن بين تكلفة النظام و أهدافه :

يعتبر تحقيق التوازن بين التكاليف المترتبة على تنفيذ النظام المحاسبي و الأهداف المرجوة من أمرها ما يجب أن يوليه مصمم النظام عنايته الخاصة و يعني ذلك أن دراسة و قياس التكاليف المترتبة على تطبيق النظام و مقارنتها بالأهداف المتوقعة من و قدرة المشروع على استيعابها تعتبر من العوامل التي قد يترتب عليها إعادة النظر في إدخال النظم الجديد.

تم دراسة اعتبار التكلفة في هذا المجال من ناحيتين<sup>1</sup> :

1-الناحية الأولى : تمثل التكاليف المتعلقة بإدخال النظام الجديد و مقارنتها بالتكلفة الحالية للنظام القائم لإيضاح مدى التوفر أو التكلفة الإضافية المرتبطة بالنظام المستحدث.

2-الناحية الثانية: دراسة و تقييم الآثار المترتبة على إدخال النظام الجديد من حيث الحصول على بيانات و تقارير دقيقة و سريعة و فعالية هذه البيانات و التقارير في رفع عائد المشروع من استغلال أمواله وإذا كان

<sup>1</sup> حسان عبد الله ابو حضرة وحسف سمير عشيش، نظ المعمومات المحاسبية ، مكتبة المجتمع العربي منشور والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2008، ص 20

الجانِب الأول يَتميز بسهولة قياسه نسبيا إلا أن الجانب الثاني يعتمد في دراسته على قدر كبير من التقدير و التنبؤ بالنتائج المستقبلية و على ذلك فإن مهمة مصمم النظام في هذا الصدد وضع دراسة المتعلقة بتكلفة النظام أمام إدارة المشروع ، و عليها أن تقرر قبول إدخال النظام الجديد أو الاكتفاء بإجراء بعض التعديلات في النظام القائم و تقرر الإدارة مثل هذا الأمر بعد إعادة النظر في حجمها و احتياجاته و قدرته على استيعاب تكلفة النظام الجديد.

### المبحث الثاني : عموميات حول البنوك

لقد اتسع النشاط الاقتصادي وتطور عبر مختلف المراحل التي شهدتها الاقتصاد العالمي، ولأن الجهاز البنكي يلعب دورا هاما في الحياة الاقتصادية لأي بلد، فالجهاز البنكي له روابط وثيقة مع جميع فروع النشاط الاقتصادي والخدمات المتنوعة التي يقدمها، حيث تعمل على تطوير الحياة الاقتصادية فالبنك يعتبر وسيط بين الأموال التي تبحث عن الاستثمار وبين الاستثمار الذي يبحث عن التمويل.

### المطلب الأول: مفهوم البنوك التجارية وخصائصها

#### أولا: مفهوم البنوك التجارية

يعود أصل كلمة بنك إلى اللغة الإيطالية وهي كلمة "BANCO" التي تعني المصطبة التي يجلس عليها الصرافون لتحويل العملة، تطور معناها ليعبر عن المنضدة التي يتم فوقها عد وتداول العملات، ثم أصبحت أخيرا تعبر عن المكان الذي توجد به المنضدة وتجري فيه المتاجرة بالنقود<sup>1</sup>.

تعود تسمية البنوك التجارية إلى كونها في البداية كانت مختصة فعلا في تمويل التجارة عندما كان الطابع التجاري هو السائد على اقتصاديات الدول فتعرف البنوك التجارية على أنها :

1. البنوك التجارية هي البنوك التي تقوم بقبول الودائع من الأفراد حيث أنها تدفع عند الطلب او لآجال محددة، و تزاوِل عمليات التمويل الداخلي و الخارجي و خدمة ما يحقق خطة التنمية و دعم الاقتصاد

<sup>1</sup>. شاكِر القزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 1992، ص 4

القومي، و تباشر عمليات تنمية الادخار و الاستثمار المالي في الداخل و الخارج في ذلك المساهمة في إنشاء المشروعات وما يستلزمه من عمليات مصرفية و تجارية و المالية و وفقا للأوضاع التي يقرها البنك المركزي<sup>1</sup>.

2. عبارة عن أشخاص معنويين مهمتهم العادية و الرئيسية إجراء العمليات الموضوعة في المادة 110 إلى 113 التي تنص أنها مؤسسات التي تقوم بعمليات جمع الودائع من الجمهور و منح القروض وتوفير وسائل الدفع اللازمة

ووضعها تحت تصرف الزبائن و السهر على إدارتها<sup>2</sup>.

3. يعرف البنك التجاري أيضا بأنه "المؤسسة التي تستعمل النقود كمادة أولية، حيث تعمل على تحويل هذه النقود على منتجات وتضعها تحت تصرف زبائنها، فهي بذلك مؤسسة مسيرة بقواعد تجارية والتي تشتري وتحول وتبيع، كما أنها تملك كأى مؤسسة أموالا خاصة أين يشكل جزء منها المخزون الأدنى، غير أن ما يميزها عن بقية المؤسسات هو أنها تشتري دائما مادتها الأولية بالاقتراض، وتبيع منتجاتها دائما بالإقراض<sup>3</sup>."

## ثانيا : خصائص البنوك التجارية

تمثل البنوك التجارية النوع الثاني من أشخاص النظرية النقدية، أي أنها تأتي في الدرجة الثانية بعد البنك المركزي ضمن الجهاز المصرفي لدولة ما، وهي تتميز بعدة خصائص منها القدرة على ترتيب ميزانيتها بشكل يمكنها من تأدية وظائفها بتقنية عالية ومجزية<sup>4</sup>.

2 ويمكن تحديد خصائص البنوك التجارية بما يلي<sup>5</sup>:

<sup>1</sup> حنفي عبد الغفار، أبو قحف عبد السلام، إدارة البنوك و تطبيقاتها، (ط ، 01) دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000 ص 25-26.

<sup>2</sup> المادة 114 من قانون النقد والقرض، الجريدة الرسمية، 1990/10/09.

<sup>3</sup> Bouyacoub F., le risque de crédit et sa gestion, Media Bank, n° 24, juin/juillet, Alger, 1996, p 14.

<sup>4</sup> محمد مصطفى السنهوري، إدارة البنوك التجارية، دار الفكر الجامعي، أمام كلية الحقوق - الإسكندرية 0211، الطبعة الأولى، ص 12

<sup>5</sup> محمد زكي الشافعي، مقدمة في النقود والبنوك، دار النهضة العربية 1982، ص 232.

□ مؤسسات مالية تقوم عد الائتمان: أي قبول ودائع من الأفراد المودعين و منح القروض و هي

ائتمان المقترضين على أموال البنك و تحصل البنوك على فرق الفائدة ما بين الإقراض و

الإقتراض،

□ مؤسسات مالية تتعامل بالنقود: أي أن جميع عمليات البنوك تقوم على أساس استخدام النقود

فالقروض أخذ و عطاء و الفوائد عليها كلها نقدية إضافة إلى أنها تتسلم ودائع من الأفراد بالنقود

الأساسية و تقوم بإصدار نقود ودائع أكبر منها،

□ ظاهرة تركيز البنوك: أي تركيز أعمال البنوك في عدد قليل واضح من خلال عدد البنوك الصغيرة

في معظم الدول،

□ تسع البنوك التجارية إل الربح بعكس البنك المركز: تعتبر البنوك التجارية مشاريع رأسمالية،

هدفها الأساسي تحقيق أكبر قدر من الربح وبأقل نفقة ممكنة، وهي غالبا ما تكون مملوكة من

الأفراد أو الشركات، وهذا الهدف مختلف عن أهداف البنك المركزي التي تتلخص في الإشراف

وإصدار النقود القانونية وتنفيذ السياسة النقدية.

والرقابة والتوجيه

**المطلب الثاني : وظائف البنوك وأهدافها :**

**أولاً: وظائف البنوك التجارية**

**الوظائف التقليدية :**

و تتمثل في الوظائف التالية:

1. فتح الحسابات الجارية و قبول الودائع على اختلاف أنواعها .

2. تشغيل موارد البنك مع مراعاة مبدأ التوفيق بين السيولة و الربحية و الضمان أو الأمن و من أهم أشكال

التشغيل و الاستثمار ما يلي:

أ- منح القروض و السلف المختلفة و فتح الحسابات الجارية.

ب- تحصيل الأوراق التجارية و خصمها .

ج- التعامل بالأوراق المالية من أسهم و السندات بيعا و شراء لمحففتها أو لمصلحة عملائها.

د- تمويل التجارة الخارجية من خلال فتح الإعتمادات المستندية .

هـ- تقديم الكفالات و خطابات الضمان للعملاء .

و- التعامل بالعملات الأجنبية بيعا و شراء و الشيكات السياحية و الحوالات الداخلية منها و الخارجية .

ي- تحصيل الشيكات المحلية عن طريق غرفة المقاصة ، و صرف الشيكات المسحوبة عليها .

\* المساهمة في إصدار أسهم وسندات شركات المساهمة .

\* تأجير الخزائن الآمنة لعملائها لحفظ المجوهرات و المستندات و الأشياء الثمينة

. الوظائف الحديثة للبنوك التجارية

أما بالنسبة للوظائف الحديثة فهي تشمل ما يلي:

1. تقديم خدمات استشارية للمتعاملين : من خلال إعداد الدراسات المالية المطلوبة للمتعاملين و منه تحديد الحجم الأمثل للتمويل و كذا طريقة السداد و مدى اتفاقها مع سياسة المشروع في الشراء و الإنتاج و البيع و التحصيل<sup>1</sup>.

2. وظيفة خدمات أمناء الاستثمار : و تشمل توليفة واسعة من الخدمات التي يقدمها البنك لعملائه مثل:

\* سداد الإلتزمات الدورية

● إقامة المعارض السلعية داخليا و خارجيا.

● إقامة المزادات لبيع و شراء السلع

● ممارسة عمليات بيع و شراء العقارات

● أية أعمال أخرى للعملاء طالما كانت مشروعة

3. وظيفة التوزيع : في المجتمعات ذات التخطيط الاقتصادي المركزي يتم توزيع كافة الأموال اللازمة للإنتاج أو إعادة الإنتاج و المتولدة من مصادر خارجة عن المشروع نفسه عن طريق المصرف ، و يتم ذلك عادة بالطرق الائتمانية ولا توجد أي مؤسسة أخرى غير المصارف تزاوّل هذا النشاط في ظل ذلك النظام و الذي انتهى تقريبا باختيار الإتحاد السوفياتي<sup>2</sup>.

4. وظيفة الإشراف و الرقابة Supervision and Control : تتولى المصارف في المجتمعات

ذات

التخطيط المركزي عملية توجيه الأموال المتداولة إلى استخداماتها المناسبة مع متابعة هذه الأموال للتأكد من أنها تستخدم فيما رصدت له من أغراض و للتأكد من مدى ما حققه استخدامها من أهداف محددة

<sup>1</sup> خالد أمين عبد الله، العمليات المصرفية، دار وائل للنشر، الإسكندرية، ط2، 2000، ص36.

<sup>2</sup> طاهر محسن الغالي، وائل محمد إدريس، الإدارة الإستراتيجية، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة الأولى، 2007، ص36

مسبقا

للمشروعات التي استخدمتها<sup>1</sup>.

5. بعض الوظائف الأخرى<sup>2</sup>.

• تمويل التجارة الخارجية من خلال فتح إتمادات مستندية و تشمل على الإعتمادات للاستيراد و

أخرى

للتصدير و يحقق البنك التجاري أرباحه بصفة خاصة بمقدار الفرق بين الفوائد التي يودعها المودعين و تلك التي يتحملها المقترضين و العمولات و الأجور التي يحصلها البنك مقابل تقديم الخدمات لعملائه.

• قيام البنك بتحصيل مستحقات عملائه من مصادرها المختلفة سواء كانت هذه المستحقات

شبكات أو

كميالات أو سندات أنية مستحقة لصالحها أو أسهم كذلك يدفع ديونهم لمستحقيه.

• قيام البنك بتجميع مدخرات العملاء بشكل ودائع ادخار أو صندوق التوفير و إعطائهم فوائد منها

ثم

استثمار هذه المدخرات في شراء السندات.

•

## ثانيا الأهداف :

تتسم البنوك التجارية بثالث أهداف هامة تميزها عن غيرها من منشية الأعمال، و تتعلق هذه

الأهداف بالربحية، و السيولة، و الأمان. و ترجع أهمية تلك الأهداف إلى تأثيرها الملموس على تشكيل

السياسات الخاصة بالأنشطة الرئيسية التي تمارسها البنوك، وفيما يلي نستعرض باختصار كل سمة من

<sup>1</sup> محمد شريف إيمان ، دور البنوك التجارية في تمويل التنمية الاقتصادية ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في العلوم الاقتصادية فرع نقود مالية و بنوك المركز الجامعي البويرة. 20

<sup>2</sup> دوال بدر الدين ، رؤوف عبد الله ، القروض البنكية (شهادة ليسانس كلية علوم إقتصادية و علوم التسيير تخصص مالية جامعة الجزائر، 2003 ص ، 24) حلد أمين عبد الله ، العمليات المصرفية ، الإسكندرية ، مصر ، دار وائل للنشر ، ط2، 2000، ص 15.

3 هذه السمات الثالث:<sup>1</sup>

الرجحية:

يتكون الجانب الأكبر من مصروفات البنك من تكاليف تتمثل في الفوائد على الودائع، وهذا يعني -وفقا لفكرة الرفع المالي- أن أرباح تلك البنوك أكثر تأثرا بالتغيير في إيراداتها، وذلك بالمقارنة مع منشية الأعمال الخرع لذا يقال أن البنوك التجارية تعد من أكثر منشية الأعمال تعرضا ثار الرفع المالي فإذا ما زادت إيرادات البنك بنسبة معينة ترتب على ذلك زيادة الأرباح بنسبة أكبر، و على العكس من ذلك إذا انخفضت الإيرادات بنسبة معينة انخفضت الأرباح بنسبة أكبر، بل قد تتحول أرباح البنك إلى خسائر. و هذا يقتضي من إدارة البنك ضرورة السعي لزيادة الإيرادات و تجنب حدوث انخفاض فيها.

و إذا كان للاعتماد على الودائع كمصدر رئيسي لموارد البنك المالية بعض الجوانب السلبية نتيجة الالتزام البنك بدفع فوائد عليها، سواء حقق أرباح أم لم يحقق، فإن للاعتماد على الودائع ميزة هامة، فالعائد الذي يحققه البنك على استثماراته عادة ما يقل عن العائد الذي يطلبه مالكه، ومن ثم إذا اعتمد البنك على أموال الملكية في تمويل استثماراته فسوف يقفل أبوابه منذ اليوم الأول، بل وربما يفتح أبوابه على الطالق. أما الاعتماد على الودائع كمصدر رئيسي لتمويل الاستثمارات فيحقق للبنك جافة صافي الفوائد التي تتمثل في الفرق بين الأرباح المتولدة عن استثمار تلك الودائع، و بين الفوائد المدفوعة عليها، و بالطبع يذهب الفرق إلى مالك البنك، مما يجعل العائد الذي يحصلون عليه أكبر بكثير من العائد على الاستثمار. هذا و يطلق أحيانا على جافة صافي الفوائد بعائد الرفع المالي أو عائد المتاجرة بالملكية أي العائد الناجم عن الاعتماد أموال الغير في تمويل الاستثمارات.

السيولة:

يتمثل الجانب الأكبر من موارد البنك المالية في ودائع تستحق عند الطلب، و من ثم يكون البنك مستعدا للوفاء بها في أي لحظة، و تعد هذه السمة من أهم السمات التي يتميز بها البنك عن المنشية الأعمال

<sup>1</sup> سامر جلدة، البنوك التجارية و التسويق المصرفي، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان 0221، طبعة الأولى، ص 12

الخرع، ففي الوقت الذي تستطيع فيه هذه المنشية تأجيل سداد ما عليها من مستحقات و لو لبعض الوقت، فإن مجرد إشاعة عن عدم توفر سيولة كافية لدع البنك كفيلة بأن تزعزع، و يدفعهم فجأة لسحب ودائعهم، مما قد يعرض البنك لإفلاس، و يزودنا التاريخ بدروس مستفادة في هذا الصدد، فمثال اضطر بنك انثرا اللبناي إلى التوقف عن دفع مستحقات المودعين و أقفل أبوابه في 12 تشرين الثاني لعام 1166. و ذلك نتيجة لزيادة مفاجئة في السحوبات لم يتمكن البنك من مواجهتها بما لديه من موارد نقدية.

الأمان:

يتسم رأس مال البنك التجاري بأنه صغير نسبياً، إذ ا تزيد نسبته إلى صافي الاصول عن 12% عادة. و هذا يعني صغر حافة الأمان بالنسبة للمودعين، الذين يعتمد البنك على أموالهم كمصدر للاستثمار. فالبنك يستطيع أن يستوعب خسائر تزيد عن قيمة رأس المال، فإذا زادت الخسائر عن ذلك فقد تلتهم جزءاً من أموال المودعين، و النتيجة هي إفلاس البنك.<sup>1</sup>

و تفرض السمات المشار إليها ثلاثة أهداف تهمدي بها إدارة البنك التجاري، و تتمثل في:

الهدف الأول: في تحقيق أقصى ربحية من خلال زيادة الإيرادات طالما أن الجانب الأكبر من التكاليف هو من النوع الثابت. و أن أي انخفاض في الإيرادات كفيلاً بأن يصحبه انخفاض أكبر في الربح كما ذكرنا سابقاً،

أما الهدف الثاني: فيتمثل في تجنب التعرض لنقص شديد في السيولة لما لذلك من تأثير كبير على ثقة المودعين فيه، الهدف الثالث: في تحقيق أكبر قدر من الأمان للمودعين على أساس رأس مال صغير، يكفي

لتحقيق الحماية المنشودة لهم.

<sup>1</sup> سامر جلدة، البنوك التجارية و التسويق المصرفي، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان 0221، طبعة الأولى، ص 12

## المطلب الثالث : أنواع البنوك

### 01 البنوك التجارية

تعتبر البنوك التجارية من أهم وأقدم المؤسسات المالية الوسيطة التي تتمثل وظيفتها الرئيسية في قبول الودائع الجارية والآجلة ووداع التوفير للأفراد، ومنشآت الأعمال، والحكومة ثم إعادة استخدامها لحسابها الخاص في منح الائتمان والعمليات المالية الأخرى للوحدات الاقتصادية غير المصرفية.

• تقبل البنوك التجارية جميع أنواع الودائع ومن ثم فهي تتيح للمدخرين فرص عديدة لاستثمار مدخراتهم في فرص استثمارية قصيرة الأجل.

• تقدم البنوك التجارية خدماتها المصرفية لجميع العملاء من مختلف القطاعات، أفراد، منشآت أعمال، حكومة.

• تمنح البنوك التجارية أنواع مختلفة من القروض لآجال عديدة، قصيرة أو متوسطة أو طويلة الأجل مما يتيح فرصاً متنوعة للمقترضين.

• يمكن للبنوك التجارية تمويل جميع أنواع المشروعات صناعية، زراعية، خدمية، تجارية.

• بالإضافة للخدمات المصرفية التقليدية السابقة، تقدم البنوك التجارية العديد من الخدمات غير التقليدية مثل الخدمات الآلية وخدمات دراسات الجدوى والاستشارات المالية، والخدمات الشخصية لعملائها.

### 02 البنك الإلكترونية:

البنوك الإلكترونية بمعناها الواسع ليست مجرد فرع لبنك قائم يقدم خدمات مالية فحسب، بل موقعاً مالياً تجارياً، وإدارياً، واستشارياً شاملاً، له وجود مستقل على الخط يتم التعاقد معه للقيام بخدمات، أو تسوية المعاملات، أو إتمام الصفقات على مواقع إلكترونية، وهو ما يمثل أهم تحدٍ في ميدان البنوك الإلكترونية،

وتظهر المنافسة قوية بين البنوك التجارية والمؤسسات المالية، وبين المؤسسات الكبيرة والصغيرة، ووفقاً لذلك سيقوم العملاء بالمقارنة بين خدمة البنوك واختيار الأنسب منها.<sup>1</sup>

هناك العديد من المصطلحات التي تطلق على البنوك المتطورة مثل البنوك الإلكترونية Electronique Banking أو بنوك الإنترنت Internet Banking أو البنوك الإلكترونية عن بعد Remonte Electronique Banking أو البنك المنزلي Home Banking أو البنك على الخط Online Banking أو البنوك الخدمية الذاتية Self Service Banking أو بنوك الويب Web Banking، وعلى اختلاف المصطلحات فجميعها تشير إلى قيام العميل بإدارة حساباته أو إنجاز أعماله المتصلة بالبنك عبر شبكة الإنترنت سواء كان في المنزل أو المكتب وفي أي مكان ووقت يرغبه ويعبر عنها "بالخدمة المالية عن بعد".

وبالتالي يمكن للعميل أن يتصل بالبنك مباشرة بالاشتراك العام عبر الإنترنت وإجرائه لمختلف التعاملات على أساس أن يزود البنك جهاز الكمبيوتر الشخصي (PC) للعميل بحزمة البرمجيات الشخصية PME Personal Financial Management لقاء رسوم أو مجاناً مثل حزمة Microsoft's Money و حزمة Ntuits Quiken و حزمة Meca's Managing your money.

فالمقصود إذن بالصرافة الإلكترونية هو إجراء العمليات المصرفية بشكل إلكتروني والذي يُعد الإنترنت من أهم أشكالها، وبذلك فهي بنوك افتراضية تنشئ لها مواقع إلكترونية على الإنترنت لتقديم نفس خدمات موقع البنك من سحب ودفع وتحويل دون انتقال العميل إليها.

وتعود نشأة الصرافة الإلكترونية إلى بداية الثمانينات تزامناً مع ظهور النقد الإلكتروني، أما استخدام البطاقات كان مع بداية القرن الماضي في فرنسا على شكل بطاقات كرتونية تستخدم في الهاتف العمومي، وبطاقات معدنية تستعمل على مستوى البريد في الولايات المتحدة الأمريكية.

<sup>1</sup> رشاد العصار، رياض الحلبي، النقود والبنوك، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان، 2000، ص63

وفي عام 1958 أصدرت American Express أول بطاقة بلاستيكية لتنتشر على نطاق واسع، ثم قامت بعدها ثمانية بنوك بإصدار بطاقة "Bank Americard" عام 1968 لتتحول إلى شبكة Visa العالمية، كما تم إصدار في نفس العام البطاقة الزرقاء "Carte Bleue" من طرف ستة بنوك فرنسية.

وفي عام 1986 قامت اتصالات فرنسا France Telecom بتزويد الهواتف العمومية بأجهزة قارئ للبطاقات الذاكرة Cartes à mémoire لتصبح عام 1992 كل البطاقات المصرفية بطاقات برغوثة Cartes à puce تحمل بيانات شخصية لحاملها.<sup>1</sup>

وخلال منتصف التسعينات ظهر أول بنك إلكتروني في الولايات المتحدة الأمريكية يميّز بين نوعين من البنوك كلاهما يستخدم تقنية الصرفة الإلكترونية.

وهما البنوك الافتراضية "بنوك الإنترنت" التي تحقق أرباحًا تصل إلى ستة أضعاف البنك العادي، و البنوك الأرضية وهي البنوك التي تمارس الخدمات التقليدية وخدمات الصرفة الإلكترونية.

### 03 بنوك الاستثمار:

بنك الاستثمار هو بنك متخصص أساساً في التعامل في الأوراق المالية وتمثل وظائف بنك الاستثمار فيما يلي:

1. التعامل في الأوراق المالية: حيث تقوم بنوك الاستثمار بشراء الأوراق المالية في صورة صفقات ضخمة (أسهم وسندات) ثم تقوم بإعادة بيع هذه الأوراق لصغار المستثمرين بكمية كبيرة.
2. القيام بوظيفة بيوت السمسرة من حيث القيام ببيع وشراء الأوراق المالية ببورصة الأوراق المالية نيابة عن العملاء

<sup>1</sup> بوعتروس عبد الحق، الوجيز في البنوك التجارية، مطبوعات جامعة منتوري، قسنطينة، 2000، ص 6

3. تقوم بوظيفة وكيل المكتتبين عن طريق تسويق الأوراق المالية للشركات عند إصدار الأسهم والسندات بغرض توفير التمويل طويل الأجل لهذه المنشآت.

#### 04 - البنوك الاسلامية

يعتبر البنك الاسلامى من بنوك الاستثمار بالمعنى العام لمفهوم الاستثمار. فالبنك الاسلامى يقوم بالاستثمار المباشر عن طريق إنشاء المنشآت الاقتصادية لممارسة النشاط الزراعي والصناعي والتجاري. ويتم ذلك عن طريق أما المساهمة بشكل مباشر في رأس المال أو المضاربة، أو المرابحة، أو المشاركة التي تنتهي بالتملك. وقد يقوم البنك الاسلامى بالإقراض بدون فائدة وذلك في حالات معينة. ويقوم البنك الاسلامى باستخدام أموال الزكاة في عمليات التكافل الاجتماعي وذلك عن طريق تمكين المحتاجين من إيجاد مصادر رزق ثابتة (مشروع صغير)

#### 05 البنوك المتخصصة

البنك المتخصص هو ذلك البنك الذي يقوم بالعمليات المصرفية الموجهة لخدمة نشاط اقتصادي محدد في النظام الاساسى لإنشاء البنك المتخصص. وفي كثير من الأحيان ونتيجة طبيعة هذه البنوك لا تدخل الودائع الجارية - <sup>1</sup> تحت الطلب - من ضمن أنواع الودائع التي تتعامل معها. وقد يرجع ذلك إلى طبيعة سياسة الإقراض الخاصة بهذه البنوك المتخصصة والتي تتميز بتمويل طويل الجمل نسبيا. ومن ثم فلا تتناسب الودائع الجارية لتوفير التمويل المناسب لهذا النوع من الائتمان.

#### أ - البنوك التجارية:- (Commercial Banks)

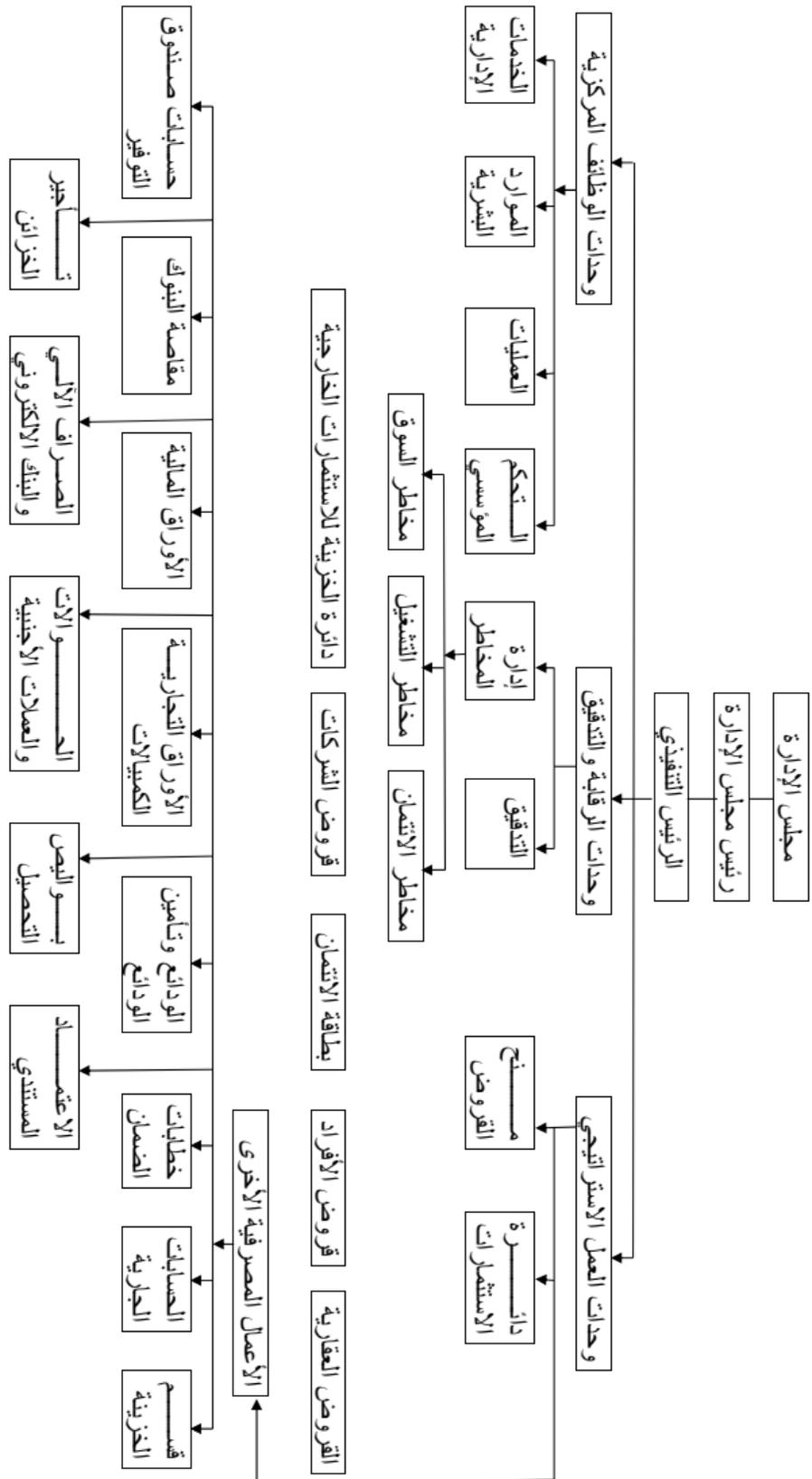
تعتبر البنوك التجارية من أهم وأقدم المؤسسات المالية الوسيطة التي تتمثل وظيفتها الرئيسية في قبول الودائع الجارية والآجلة ووداع التوفير للأفراد، ومنشآت الأعمال، والحكومة ثم إعادة استخدامها لحسابها الخاص في منح الائتمان والعمليات المالية الأخرى للوحدات الاقتصادية غير المصرفية.

<sup>1</sup> شاكر القزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 1992، ص 4

- تقبل البنوك التجارية جميع أنواع الودائع ومن ثم فهي تتيح للمدخرين فرص عديدة لاستثمار مدخراتهم في فرص استثمارية قصيرة الأجل.
- تقدم البنوك التجارية خدماتها المصرفية لجميع العملاء من مختلف القطاعات، أفراد، منشآت أعمال، حكومة.
- تمنح البنوك التجارية أنواع مختلفة من القروض لآجال عديدة، قصيرة أو متوسطة أو طويلة الأجل مما يتيح فرصا متنوعة للمقترضين.
- يمكن للبنوك التجارية تمويل جميع أنواع المشروعات صناعية، زراعية، خدمية، تجارية.
- بالإضافة للخدمات المصرفية التقليدية السابقة، تقدم البنوك التجارية العديد من الخدمات غير التقليدية مثل الخدمات الآلية وخدمات دراسات الجدوى والاستشارات المالية، والخدمات الشخصية لعملائها.

### ثانيا : الهيكل التنظيمي للبنوك التجارية

- ليس هناك شكل تنظيمي موحد للبنوك التجارية حيث يختلف الهيكل التنظيمي حسب الخدمات التي يقدمها البنك وحجمه، ولذلك يمكن وضع الهيكل التنظيمي التالي :



شكل رقم (03): الهيكل التنظيمي للبنوك التجارية

المصدر: ( آل شبيب، 2015، ص 61).

الهيكل التنظيمي السابق مقسم وفق التصميم الوظيفي ويعتمد على المدخل الوظيفي في تقسيم نشاطات البنك، ويسمى أيضا بشكل U نسبة إلى Units أي الوحدات التي تجمع فيها المهام المتشابهة والأشخاص ذوي المهام المتشابهة.

حيث يتم على مستوى وحدة العمل الاستراتيجي، وحدة الرقابة والتدقيق ووحدة الوظائف المركزية تقديم التسهيلات المادية التي يملكها البنك ويستخدمها في عملياته اليومية، مثل قسم السجلات وإجراءات خاصة بكل الإيداعات أو المسحوبات، بالإضافة إلى هذا هناك قسم نظام المعلومات، وكذلك قسم شؤون العاملين والذي مهمته حفظ سجلات العاملين، كما نجد أيضا في هذه الإدارة قسم الأمن الذي يتكفل بالحفاظ على أموال المودعين وممتلكات البنك كما نجد أيضا قسم النقدية الذي يتولى إدارة الرصيد النقدي ومتطلبات السيولة اليومية للأفراد والمؤسسات<sup>1</sup>.

كما يتم على مستوى إحدى هذه الوحدات تقديم القروض وأيضا تقديم القروض للتجار والسماسة والأوراق المالية، وغيرها من القروض ويتم أيضا تحليل طلبات القروض في قسم طلبات الائتمان، ويتم أيضا على مستوى هذه الوحدات توفير الأموال اللازمة لتقديم القروض المحصل معظمها من قسم الودائع، كما تحتوي على أقسام الاستثمار<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> دادي عدون وآخرون، نفس المرجع السابق، ص78.

<sup>2</sup> صيف خلاف، البنوك التجارية ودورها في التجارة الخارجية، دراسة حالة-بنك فلاحا والتنمية الريفية- وكالة أم البواقي، مذكرة نيل شهادة ماستر، علوم التسيير، تخصص مالية بنوك، جامعة أم البواقي، 2014-2015، ص26.

خلاصة:

من خلال ما تم عرضناه في هذا البحث يتضح لنا أن لنظام المعلومات المحاسبي دور كبير في الحفاظ على مكانة المؤسسات من خلال توفير البيانات والمعلومات بالدقة والسرعة المطلوبة، بحيث يختص نظام المعلومات المحاسبي بتوفير معظم المعلومات الاقتصادية التي يمكن التعبير عنها مالياً، وتساعد بالاشك في حل كثير من المشكلات والقرارات المالية التي تواجه إدارات مختلف المنشآت بل وأطراف أخرى عديدة، و جودة المعلومات المحاسبية كمنتجات نهائية لنظام المعلومات المحاسبي بعد تغذيته بالبيانات المالية ومعالجتها وفق دورة البيانات والمعلومات المحاسبية وإخراجها، تعتمد وبشكل أساسي على جودة وكفاءة التصميم لنظم المعلومات المحاسبية، فجودة المخرجات تعتمد على جودة المدخلات.

النشاط الاقتصادي يتمثل في إنتاج الثروة لنفسه وللآخرين وتبادلهم. والعون الاقتصادي هو الشيء الذي ينظر إليه بعض الأفراد على أنه كيان واحد يتصرف ويتحدث ويدفع ويحجب في المحكمة. بالنسبة لهؤلاء الأفراد، هذا الشيء هو عامل اقتصادي.

# الفصل الثاني

نظم المعلومات في البنوك التجارية

## تمهيد

إن وجود نظم معلومات محاسبية فعالة و كفاءة يساعد المهتمين بالنشاط المصرفي في الحصول على معلومات دقيقة وموضوعية و ملائمة من حيث الجودة والوقت المناسبين مما يسهم في نجاح عمليات الرقابة والتخطيط وتقييم الأداء وترشيد اتخاذ القرارات حيث تعتبر مخرجات هذه النظم المدخلات

المدخلات الأساسية لنجاح تنفيذ هذه العمليات.

## المبحث الأول : المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية

تعد البنوك أحد أهم القطاعات الحيوية التي تؤثر في عملية تنشيط و استمرارية الاقتصاد الوطني بصفة خاصة و الاقتصاد العالمي بصفة عامة .

تهتم المحاسبة بضبط المعطيات الأساسية بصورة رقمية و تسجيلها و تبويبها و تقديمها بعد ذلك معالجة الأزمة كمجموعة متناسقة من معلومات على شكل بيانات مالية، و تستعمل المحاسبة كوسيلة لدى الوحدات الاقتصادية كالبنوك.

و تعتبر البنوك مؤشر أساسي و هام في عملية التنمية لكونه يملك وسائل و إمكانيات تمكنه من تجميع الأموال و الأصول النقدية من مختلف المصادر و إعادة استثمارها في شتى المجالات الاقتصادية و لتحقيق ذلك و جب وجود نظام محاسبي يتصف بدرجة عالية من الدقة و الواقعية في عرض المعلومات المحاسبية في السجلات المحاسبية البنكية و ذلك لتسهيل اتخاذ القرارات المتعلقة بتقييم الأداء و تحسينه إلى الأفضل.

### المطلب الأول: مقومات نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية

تعتمد نظم المعلومات المحاسبية في أية مؤسسة على عدة مقومات أساسية، تكفل له القدرة على تحقيق الأهداف المطلوبة منه، و تتمثل هذه المقومات في ستة عناصر أساسية هي :

- المجموعة المستندية
- المجموعة الدفترية
- دليل الحسابات
- أدوات الرقابة والتحليل المالي
- التقارير الدورية

- الوسائل الآلية في المحاسبة

وستتم مناقشة أهم هذه العناصر، على ضوء طبيعة وخصائص المحاسبة في البنوك التجارية.

### 1- المجموعة المستندية

وهي من أهم عناصر أو مدخلات النظام المعلومات المحاسبي ، وبواسطتها يتم تجميع البيانات عن العمليات المصرفية الخاصة بأقسام البنك المختلفة والمستندات هي القيد الأولي في النظام المحاسبي ، جزءا لا يتجزأ من أي نظام . حيث يتم تصنيف وتسجيل وتحليل البيانات في كل مجموعة من المستندات الخاصة بذلك . فإن عملية تصميم المستندات الخاصة بأي نظام محاسبي ، يجب أن تحقق هدف مركزيا أن يتمثل في قدرة كل مستند على احتواء أفضل كمية من البيانات ، مع مراعاة البساطة والوضوح عند الدورات المستندية<sup>1</sup>

أما وظائف المستندات فيكمن حصريا في الوظائف الثلاث التالية :<sup>2</sup>

- دارة تشكل المستندات مصادر معلومات للقيود المحاسبية عن طريق تتبع الصفقات الاقتصادية، وبما أن الصفقات الاقتصادية تتأثر بطبيعة نشاط المشروع فإن طبيعة هذا هي العامل الأول الذي يملئ شروط تنظيم المستند ويحدد خط سيره.

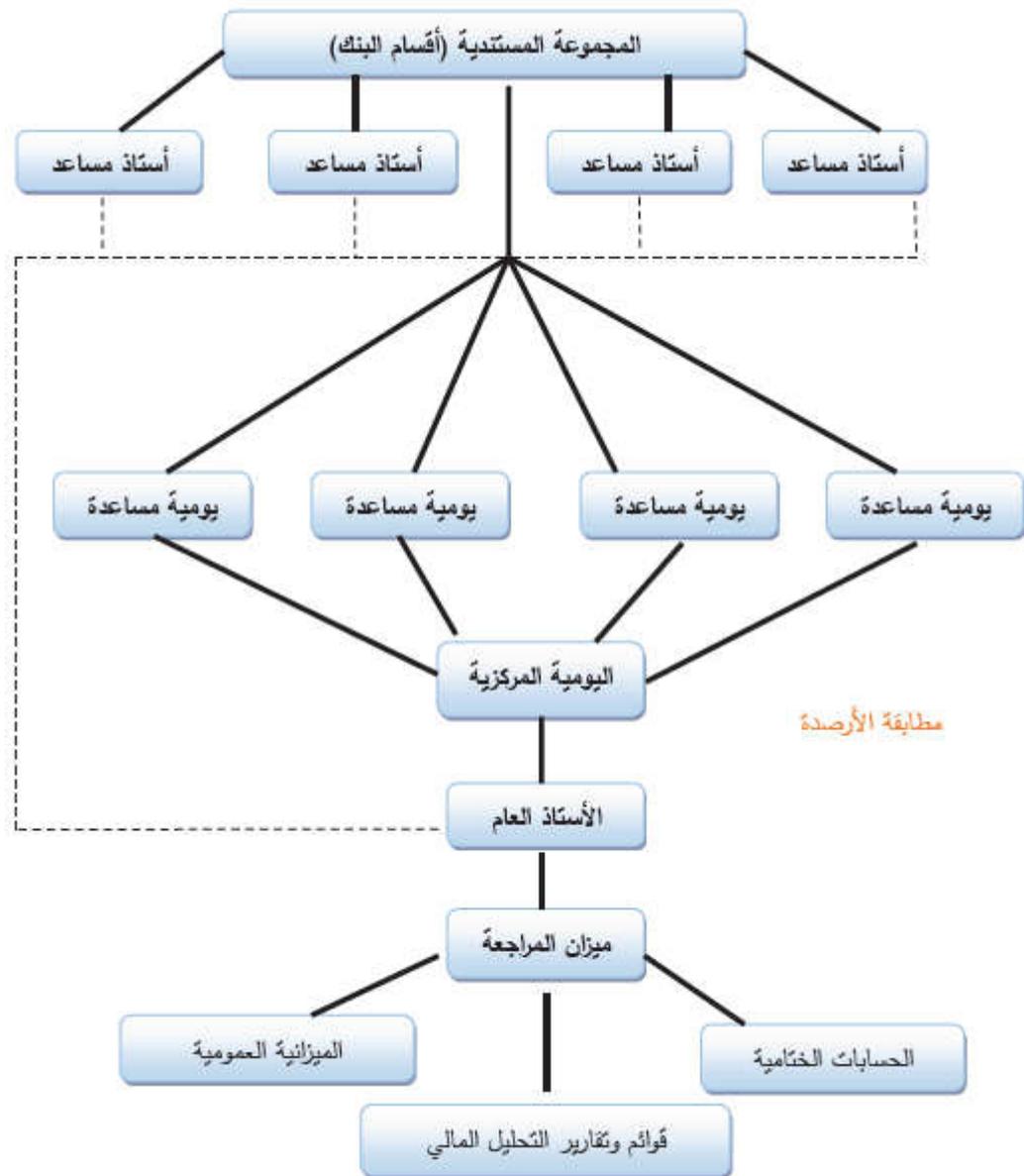
- تشكل المستندات وسيلة لإحكام رقابة الإدارة على عمليات المشروع بوساطة وضع طريقة موحدة النقل المعلومات داخل المشروع، وهذا ما يجعل المستندات ودورها تتأثر بالهيكل التنظيمي للمشروع وحجمه الجغرافي.

- تشكل المستندات سجلا تاريخيا للمعلومات المتعلقة بالأحداث الاقتصادية التي تحدث في المشروع.

<sup>1</sup> . عبد الله نعمة جعفر، نظم المحاسبة في البنوك وشركات التأمين، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص45

<sup>2</sup> . رضوان حلوة حنان، تطور الفكر المحاسبي مدخل نظري المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، 2009، ص293.

الشكل : الدورة المحاسبية للبنوك التجارية



المطلب الثاني: أهمية نظم المعلومات في البنوك

تعد المعلومات أساسا لاتخاذ القرار، ولكي يكون القرار جيدا وصائبة إلى حد ما يجب أن يعتمد على معلومات ملائمة، من بينها المعلومات المحاسبية التي تأخذ قدرا من الأهمية لا يقل عن المعلومات الإدارية الأخرى، وقد تكون المعلومات المحاسبية كثيرة داخل الشركة الواحدة، لهذا يجب تصفيتها حسب ما يحتاج إليه متخذ القرار والأطراف الخارجية، كما يجب العمل المستمر من أجل تحقيق شروطها، ومن بين الحلول المعتمدة حوسبة نظام المعلومات المحاسبي، لكن هذا لا يعني أن تبحث الشركة دوما عن معلومات محاسبية

ذات جودة عالية دون الانتباه إلى التكاليف التي تولدها هذه الحوسبة، فالمقابلة بين عائد نظام المعلومات المحاسبي الآلي أو اليدوي والتكاليف المنجزة عنه أمر بالغ الأهمية لضمان كفاءة وفعالية سير العمل داخل الشركة<sup>1</sup> أصبحت نظم المعلومات والمعرفة العلمية والتنظيمية هي المكون الرئيسي للثورة العلمية (ثورة المعلومات) فأغلى عناصر الإنتاج وأندرهما هي براءات الاختراع وأساليب البحث والتطوير، والحديث عن المعلومات العلمية والتنظيمية هو حديث عن المعلومات، حيث أدى تسارع تطور تقانة المعلومات إلى تغلب المكون المعلوماتي على أشكال الثورة وتراجعت الأهمية بالنسبة إلى الموارد الطبيعية .

لذلك فإن انتقال مركز الثقل في التطورات التقنية من معالجة المادة والطاقة، إلى معالجة المعلومات، أضحت التطورات في ميادين الإلكترونيات لحظة فارقة في نوع التطور التقني، حيث لم يعد الأمر يتعلق بإنتاج السلع والخدمات بكميات كثيرة وسريعة، بل أصبح الأمر يتعلق بتداول المعلومات ومعالجتها والانتقال من اقتصاد الأشياء إلى اقتصاد المعلومات وعد ضرورة إدخال نظم المعلومات وتفاعلها مع مهارة وقدرة المديرين للوصول إلى اتخاذ القرارات اللازمة لتطوير منظماتهم، التي تسهم في تحقيق أهداف المنظمة.<sup>2</sup> والجدير بالذكر أن نظم المعلومات ساعات الأفراد، والمنظمات، وقدمت دعماً كبيراً

ومستمرة للمجتمع على طول الفترة الزمنية السابقة واللاحقة، للوصول إلى تحقيق أهدافهم، لكونها توفر الوسائل، والأدوات، والتقنيات المساعدة في هذا المجال، لذلك فهي:

- تعد مورداً مهماً لأي منظمة التشكيل الأبعاد الأساسية للعملية الإدارية من خلال أنظمة

الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها.

- استخدامها في استراتيجيات الأعمال لتحسين الوضع التنافسي للمنظمة على مستوى التصنيع واقتصادياته ونشاط توزيعه وتسويقه.

<sup>1</sup> . صادق محمد حسين، (2005)، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، مؤتم للبحوث والتطوير، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة مؤتة، المجلد العاشر، العدد السادس. الأردن، ص 88-101.

<sup>2</sup> . حسنية سليم، (2008). مفاهيم معاصرة لتحديث الاقتصاد الوطني، منشورات وزارة الثقافة، دمشق.

التصنيع واقتصادياته ونشاط توزيعه وتسويقه.

- تعمل على تأمين احتياجات الإدارة العليا بما تحتاج إليه من معلومات تساعد في رسم سياستها، ومباشرة مهامها ومسئولياتها.

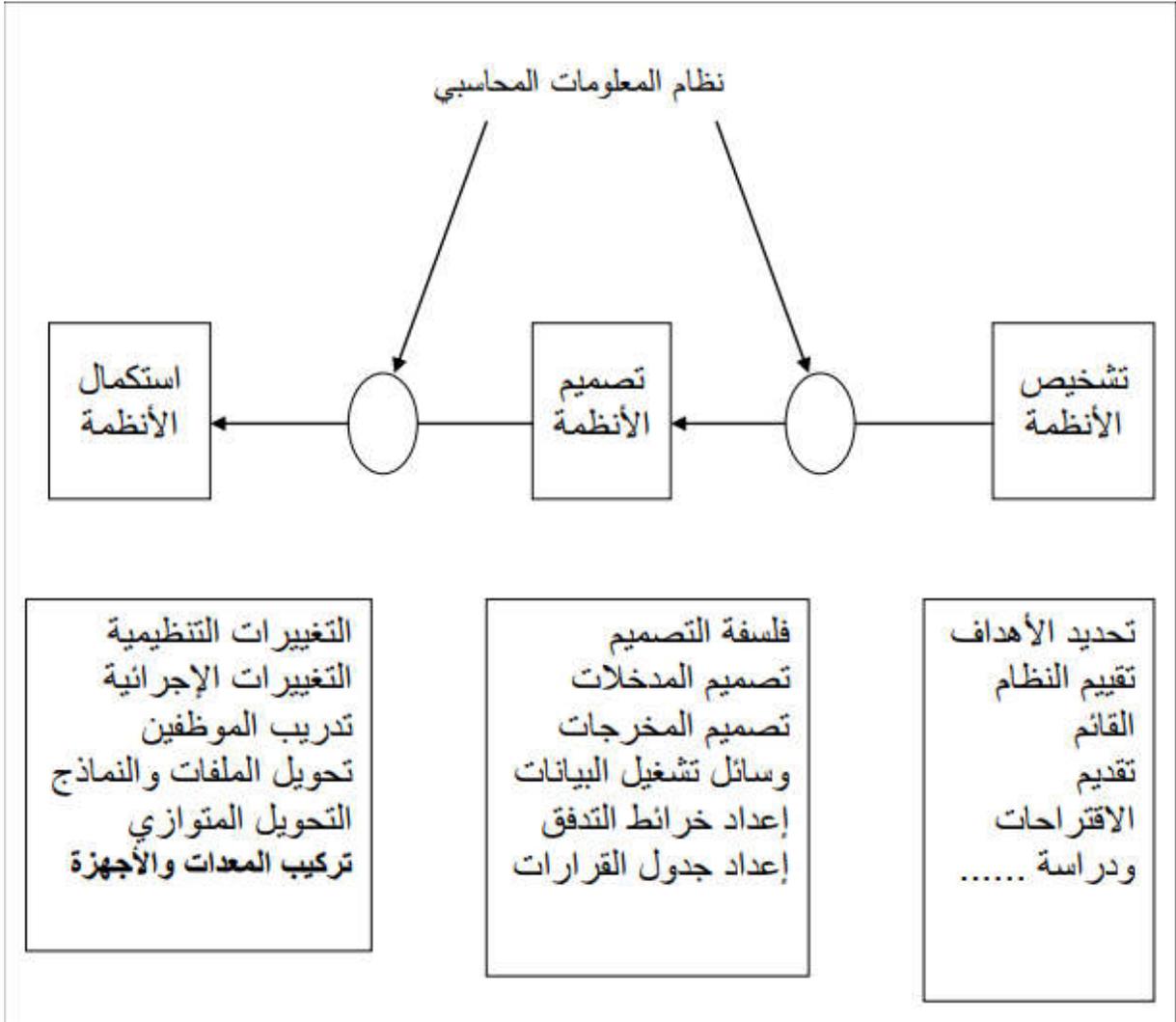
- لها أهمية في توليد ونقل المعرفة، لاستجابتها لاحتياجات المستخدم وسهولة الوصول إلى بنية ومضامين محتوياتها، وتكامل أنظمتها وقدرتها و قابليتها على التوسع والتطور العلي، ويعتقد الباحث أن نظم المعلومات هي من الأمور ذات التطور الهائل والسريع في العصر الحالي، وخاصة في مجال المعدات المادية والبرمجية، إذ يتطلب من المنظمات أن تجاري وتتفاعل مع هذا التطور الكون نظم المعلومات هي من الأعمدة الأساسية في بناء المنظمة، ويتطلب تفعيلها إشراكها في تغير الحياة الاجتماعية، والعمل في المنظمة والفعاليات المرتبطة بها وتحويلها إلى أنظمة معلوماتية قادرة على التفاعل ضمن بيئة المنظمة لكي تدخل ميدان التنافس في سوق العمل.<sup>1</sup>

**المطلب الثالث: مراحل تطوير و طرق تصميم نظام معلومات وفق منهج النظم**

**أولا : مراحل تطوير نظام معلومات محاسبي**

**الشكل : مراحل تطوير نظام معلومات المحاسبي**

<sup>1</sup>. حسين بالعجوز، (2005)، " إدارة المخاطر البنكية والتحكم فيها "مداخلة مقدمة إلى الملتقى الوطني حول المنظومة المصرفية في الألفية الثالثة: منافسة مخاطر تقنيات، جامعة جيجل الجزائر، يومي 6-7 يناير 2005.



عند القيام بعملية تصميم نظام المعلومات المحاسبية يمكن تصميم النظام باختيار إحدى الطريقتين<sup>1</sup>:

- الطريقة التكاملية للتصميم: تقوم هذه الطريقة على دراسة كافة احتياجات المستويات الإدارية من البيانات وتوحيدها في قاعدة واحدة للبيانات، حيث يتم تشغيل البيانات المدخلة المرتبطة بمختلف الاقتصاديات مرة واحدة وبصورة مركزية بمجرد وقوعها. ثم العمل على تخزينها لحين الاحتياج إليها من قبل مستخدميها.

<sup>1</sup>. مهدي مأمون الحسين، نظم المعلومات المحاسبية والإدارة، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013 ص 160-162

الأركان التي تركز عليها الطريقة التكاملية للتصميم، تركز هذه الطريقة على ركنين أساسيين مستوحيين من مدخل النظم ويتمثلان في :

1- التماسك وفقا لركن التماسك فإنه ينظر إلى النظام على أنه بمثابة تجميع كمجموعة من العناصر أو الأجزاء التي يتم الربط فيما بينها في إطار متكامل، وهذا التجميع يتحقق من خلال النظر إلى المنظمة كوحدة وليس كأجزاء منفصلة، وبالتالي فإن جميع الأنظمة الفرعية يجب أن تتكامل في نظام واحد ضمنا للتلاقي التضارب فيما بينها.

2- اتجاه التصميم من أعلى إلى أسفل: وفقا لهذا الركن، وخلافا لاتجاه التصميم في المدخل التقليدي، فإن التصميم سيبدأ من الأهداف العامة للمنظمة والتي تعد بمثابة المحور الذي تنطلق منه مختلف الإجراءات الكفيلة بتحقيقها.

- الطريقة الترابطية للتصميم: تقوم الطريقة على نفس الأركان التي تقوم عليها الطريقة التكاملية والمستوحاة أساسا من مدخل النظم المنشغلة في التصميم من أعلى إلى أسفل والتماسك.

مفهوم اتجاه التصميم لا يختلف عما هو عليه في ظل الطريقة الترابطية، حيث يبدأ في ضوء الأهداف العامة للمنظمة وينتهي بالعمل على ربط مخرجات كافة الأنشطة الفرعية باحتياجات مختلف القرارات التي تتخذها المستويات الإدارية والتي تكفل تحقيق تلك الأهداف، غير أنه خلاف للطريقة التكاملية، والتي بموجبها بتحقيق التماسك من خلال مركزية تجهيز البيانات ووجود قاعدة واحدة لها، فإن ذلك التماسك وفقا للطريقة يهدف منه إلى الاستقلال النسبي للأنظمة الفرعية في إدخال بياناتها وتشغيلها وتحديثها واستعادتها مع احتفاظ بنوع من الترابط فيما بينها.

- مبادئ ومقومات تصميم نظم المعلومات المحاسبية: تصميم نظام المعلومات المحاسبية يعني تصميم التقارير والقوائم النظام للمستخدمين، وكذلك المستندات والوثائق الواجب الحصول عليها من أنظمة داخل المنظمة على البيانات المدخلة إلى المنظمة على التقارير المطلوبة (المخرجات).

**أولاً: مبادئ التصميم**

يجب على المصمم النظام أن يحقق المبادئ الرئيسية التالية:

- مبدأ كتابة البيانات والمستندات مرة واحدة، وذلك لتحقيق عدة مزايا كالدقة والصحة والسرعة والفعالية.
- مبدأ تكامل عمليات المنظمة وارتباط أقسامها، حيث يجب تدقيق البيانات والمعلومات بين أقسام مختلفة لأداء النشاط بشكل متناسق لتحقيق أهداف عالية، حيث يحدد المصمم الخطوط المناسبة التي ترتبط بالهيكل التنظيمي للمنظمة بشكل أساسي ولتحقيق ذلك لا بد أن ينظر إلى نظم المعلومات المحاسبي على أنه كل العناصر والعلاقات العامة علة معالجة المعلومات ضمن المنظمة لأجل مساندة الإدارة والمستفيدين في أعمالهم، ولتحقيق المشروع التدفق السليم للبيانات المطلوبة في الوقت المناسب وبأقل التكاليف لا بد من ارتباط بناء النظام المحاسبي بتكامل وترابط عمليات المنظمة وأقسامها.

**ثانياً: مقومات التصميم**

هناك عدة جوانب تمثل المقومات والأركان أي نظام معلومات محاسبي، والتي يجب على محلل ومصمم الأنظمة معرفتها لضمان تصميم نظام معلومات محاسبي ليتم بالكفاءة والفعالية، وتتمثل هذه المقومات لنظم المعلومات المحاسبية في الآتي:

- مع تجهيز البيانات في نظم المعلومات المحاسبية.
- أهداف نظم المعلومات المحاسبية.
- شبكة اتصال لنظم المعلومات المحاسبية.
- مكونات نظم المعلومات المحاسبية.
- جهاز الرقابة لنظم المعلومات المحاسبية.
- طرق إدارة نظم المعلومات المحاسبية.

- احتياجات المستخدمين من نظم المعلومات المحاسبية.

كما من الضروري معرفة شبكة الاتصال لنظم المعلومات حيث تعمل الاتصالات على:<sup>1</sup>

- أن تكون سريعة ودقيقة في استرجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة وذلك عند الحاجة إليها.

- أن تتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر ذلك وتطويرها وتحديثها لتتلاءم مع التغيرات الطارئة على المنظمة.

- أن تكون مقبولة لدى العاملين بالمنظمة، وتتوفر فيها درجة معقولة من الإفصاح بأهميتها وفائدتها.

- أن تكون بسيطة، ويتضح فيه تدفق البيانات من مصادرها بشكل منظم، وتجنب تكرار البيانات التي يتم تشغيلها، وذلك لتحقيق عدة مزايا كالدقة والصحة والسرعة والفعالية، وبيان تدفق المعلومات بين مركز اتخاذ القرارات المختلفة.

- أن تكون مرتبطة مع نظم المعلومات الأخرى في المنشأة، بما تحقق فيها لخدمة وظائف التخطيط والتنفيذ والرقابة.

**المبحث الثاني: اثر استخدام نظم معلومات في تحسين أداء البنوك التجارية**

### المطلب الاول: مصادر المعلومات المحاسبية

تعتمد المؤسسات على المعلومات لاتخاذ مختلف قراراتها ، حيث أن لهذه الأخيرة عدة مصادر يتم تجميعها منها ، وحتى تتمكن المؤسسة من الحصول على هاته المعلومات تستعمل عدة طرق وأساليب وذلك حسب طبيعة المعلومات وكذلك بيئة المؤسسة .

<sup>1</sup> . سعد غالب ياسين عوض صالح، تقييم نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الأردنية، المجلة العلمية لكلية التجارة، جامعة أسيوط، 1999ص42-

**أولاً : مصادر المعلومات:**

توجد مصادر عديدة للحصول على تصنيف المعلومات والتي تستخدم في عملية اتخاذ القرارات أو كعملية الاتصال ، ويمكن تصنيف المعلومات التي تتعامل بها المؤسسات إلى مجموعتين وهما :

- المعلومات الأولية .

- المعلومات الثانوية .

**1- المصادر الأولية للمعلومات**

إذا كانت المعلومات التي تحتاج إليها غير متوقعة فيمكن الوصول إليها والحصول عليها بسهولة ، فإنه يجب علينا تجميعها حيث يتم تجميعها بإحدى الطرق التالية:<sup>1</sup>

- الملاحظة

- التجربة والمسح

- التقدير الشخصي

- الملاحظة : إن الملاحظة الحقيقية لظاهرة ما تمكننا من الحصول على أجوية جزئية للمشكلة ، ويتم تجميعها بعدة طرق، فمثلا إذا أرادت مؤسسة الحصول على معلومات خاصة بمنتجاتها من طرف المستهلكين، فيمكن ملاحظة رد فعلهم على شاشات أو وضع سجلات كاسيت في محلات البيع للحصول على ردود أفعالهم دون معرفة مسبقة عنهم، مما يؤدي إلى تجميع معلومات دقيقة عنهم، والميزة الرئيسية للملاحظة هي أنها توفر معرفة أولية عن المشاكل والعمليات والأنشطة محل الاهتمام وتتجنب هذه الطريقة ردود الفعل المتحيزة..

<sup>1</sup> . محمد الفيومي، احمد حسين علي حسين، تصميم وتشغيل نظام المعلومات، كلية التجارة، مصر 2007، ص 50.

- التجربة والمسح : في بعض الأحيان توضع مصادر المعلومات ( أفراد، آلات، معدات ) تحت التجربة ويتم إصدار حكم بشأنها، أما المسح فيعتبر أكثر المصادر استعمالاً و سرعة في تجميع المعلومات الأولية، وحتى يكون المسح له مدلول واضح وكامل فهو يحتاج إلى تخطيط جيد واضح وتسلسلي كالأئلة ، وكذلك ضرورة اختيار العتبة بكل حذر وعناية للحصول على معلومات حتمية وصحيحة ودقيقة.<sup>1</sup>
- التقدير الشخصي : يتم الحصول على التقدير الشخصي عن طريق الخبراء ، وقد يكون هؤلاء الخبراء من داخل المؤسسة كرؤساء الإدارات ، أو القطاعات أو من خارج المؤسسة كالمستشارين أو الخبراء الأجانب .

## 2- المصادر الثانوية للمعلومات

إن الحصول على المعلومات الأولية يستغرق وقتاً ويكلف أموالاً ، وللتخفيف من هذه الحدة فإن المؤسسة بواسطة مستعملي المعلومات تلجأ إلى استخدام المصادر الثانوية للمعلومات كلما تطلب الأمر ذلك ، وتشمل هذه المصادر على المعلومات الموجودة داخل المؤسسة المعلومات المشتراة من خارجها والوكالات الحكومية . المعلومات الموجودة في المؤسسة في بعض الأحيان تعتبر المعلومات الموجودة في المؤسسة ذات أهمية عالية بالنسبة لمديري المؤسسة ، فالتقارير يتم إعدادها على مستوى الإدارات المختلفة بحيث توفر كمية كبيرة من المعلومات ، كملفات المؤسسة عن السياسات المتبعة والإجراءات والخطط الطويلة والقصيرة الأجل ، وكذلك المعلومات المتحصل عليها من طرف العاملين داخل المؤسسة ، فهم يقدمون معلومات بطريقة غير مباشرة عن طريق المناقشات التي تحدث بينهم في الميدان العملي ، والصعوبات التي يمكن أن نلاحظ بالنسبة لمعلومات الشركة هي:

- قد لا يمكن الحصول عليها في الوقت الذي تكون بحاجة إليها.
- في حالة ما إذا تم إعدادها من طرف رئيس قسم معين فلا يستطيع فهمها رئيس قسم آخر .
- عدم اهتمام العاملين بهذه المعلومات الموجودة بينهم.

<sup>1</sup> . محمد الفيومي، مرجع سبق ذكره ، الصفحة 52 .

ويمكن حصر المصادر الثانوية للمعلومات فيما يلي :

\* شراء المعلومات من خارج المؤسسة

\* النشرات

\* الوكالات الحكومية

**1.2 . شراء المعلومات من خارج المؤسسة:** من الضروري أن المؤسسات تحتاج إلى معلومات لا تكون متوفرة لديها فتلجأ للمحيط الخارجي بهدف الحصول عليها .

**2.2 النشرات:** كالنشرات والمجلات في الميدان الاقتصادي والتي تحتوي على موضوعات حول المعاملات في المؤسسة التجارية والحكومية .<sup>1</sup>

**3.2 . الوكالات الحكومية :** تتوفر الوكالات الحكومية على حجم كبير من المعلومات ، نجد معلومات خاصة بعدد السكان وتوزيعهم الجغرافي ، وإجمالي الدخل الوطني ، وكل هذه المعلومات قد تكون نافعة بالنسبة للمؤسسة

**ثانيا : طرق وأساليب جمع المعلومات** هناك عدة طرق لجمع المعلومات ويتم اختيار انسب طريقة تبعا للاحتياجات وفيما يلي أهم الطرق :

- البحث وفحص السجلات .

- أسئلة الاستبيان .

- المقابلة الشخصية لا العينات .

<sup>1</sup> . محمد الفيومي، مرجع سبق ذكره، ص53.

- الإنترنت .

**1- البحث وفحص السجلات :** وتتم عن طريق متابعة الخريطة التنظيمية للملفات والتقارير ونماذجها سجلات العمل، القرارات، الشكاوي، إضافة إلى المشاكل التي سجلت حين إعداد وتنفيذ الخطط والموازنات وكذلك خرائط المسارات.

**2- أسئلة الاستبيان:** هي استمارة يتم ملؤها من قبل المستجوب الذي يعتبر سيد القرار ، ويعتبر الاستبيان طريقة للكشف عن الحقائق وميول الأفراد .

**3- المقابلة الشخصية:** هي من أهم الطرق للحصول على المعطيات ، إذ تساعد في ملاحظة سلوك الأفراد والجماعات ومعرفة آرائهم .

**4- الملاحظة:** تعتمد على إرسال الملاحظين لتسجيل الوقائع أثناء العمل على شكل إحصائيات الرقابة الموجودة .

**5- العينات :** هي عبارة عن أخذ عينة من المدخلات والمخرجات ، أو عينة من المواقف مثل عينة على طلبات البيع ، شكاوي العملاء الموظفين .

**6- الإنترنت:** إن الإنترنت أو ما يعرف بشبكة الشبكات هي من أحدث الطرق لجمع المعلومات ، ظهرت مع التطور التكنولوجي ، وسببها التفتح العالمي إضافة إلى الخدمات التي توفرها الشبكة وهي تتميز بسهولة الاستعمال وتكلفة منخفضة.<sup>1</sup>

**ثالثا : أهمية المعلومات في اتخاذ القرار**

يمكن إبراز هذه الأهمية فيما يلي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - <http://www.univ.sba.7o/m.org>.

<sup>2</sup> . برهان محمد نور، رحو غازي إبراهيم، نظم المعلومات الحاسبية، دار المناهج، الطبعة الثانية، عمان، 2001، ص 8.

- إن متخذ القرار يسعى لتفعيل الترابط بين الأقسام والأعمال المختلفة، لأن ذلك ينعكس إيجاباً على مصلحة العمل في المؤسسة .
- إن توفر المعلومات الدقيقة والصحيحة يسهل التعامل مع تقنيات المعلومات المتطورة، ويساعد على قياس فاعلية وإنتاج نظم المعلومات الفرعية المختلفة.
- إن المعلومات المحاسبية الجيدة تساهم على الاستخدام الفعال لمصادر البيانات والموارد المتاحة وفي التخطيط لتحسين وتطوير نظم المعلومات المحاسبية .
- إن قدرة المؤسسة على النمو ومواكبة التطور يحتاج إلى تطوير المصادر الفنية والبشرية لنظم المعلومات المستخدمة، وبالتالي فإن المعلومات تساعد في زيادة المعرفة والحد من هذا الأمر يؤدي إلى التخلص من حالة عدم التأكد التي تتمثل في هذه البدائل.
- جودة إن متخذ القرار يخطط لاستمرارية إجراء الفحص وتحديد المشكلة وعناصرها وإتمام الرقابة على ملفات المعلومات والبيانات اللازمة لقراراته، ويسعى تطور نظم المعلومات المحاسبية بتكاليف مناسبة.
- إن متخذ القرار يحتاج إلى معلومات تساعد على اتخاذ قرارات تساهم في تسريع العمل وإنجاز المهام وتبسيط الإجراءات.

### المطلب الثاني : دور المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي

يعتمد تقييم الأداء المالي أساساً على القوائم المالية التي تعد وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها ، فتوفر معلومات ذات جودة تساعد في تحليل وضعية المؤسسة والتنبؤ بالوضعية المستقبلية والتقييم الارتدادي للتنبؤات السابقة ، هذا ما يجعلها ذات أهمية ، فهي تساعد الإدارة على اتخاذ القرارات خاصة القرارات المالية سواء كانت تشغيلية، استثمارية، وتمويلية ما يؤثر على رفع الأداء وزيادة القيمة التنافسية ومن ثم تعظيم ثروة المساهمين، وبالتالي إن تقييم الأداء المالي يعتمد على القوائم المالية سواء المعدة حسب المخطط المحاسبي الوطني أو النظام المالي المحاسبي الجديد - هذا النظام الجديد ذلل العديد من الصعاب التي كانت في النظام

القدم - والأكد أن هذا التقييم لا يتم فقط للوضعية الحالية للمؤسسة بل إن الإدارة ستسعى إلى تصحيح الاختلالات ومحاولة تحسينها اعتمادا على المعلومات المحاسبية المتضمنة في القوائم المالية كلما كان استغلال هذه المعلومات بفعالية في التقييم والتنبؤ زادت أهميتها وساعدت الإدارة على الرفع من أدائها<sup>1</sup>

### المطلب الثالث : دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي :

تقوم المؤسسات بتقييم أدائها المالي بالاعتماد و بشكل أساسي على القوائم المالية وذلك باستخراج مجموعة من المؤشرات المالية التي تساعد على التعرف على المركز المالي للمؤسسة واستخراج نقاط القوة والضعف الخاصة بالمؤسسة وتحليلها ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة والتي تؤدي إلى تحسين الأداء المالي للمؤسسة . إن القوائم المالية تعتبر مصدر هام ورئيسي للمعلومات المحاسبية لكافة الأطراف المستخدمة لها سواء الداخليين أو الخارجيين ، إلا أن هذه القوائم المالية تتميز بمجموعة من المحددات التي تؤثر على فائدتها لذا وجب على هؤلاء المستخدمين أخذها بعين الاعتبار عند استخدامها ، ومن أهم هذه المحددات نذكر :

- افتراض ثبات القوة الشرائية لوحدة النقد : تعد القوائم المالية وفقا لمبدأ افتراض ثبات وحدة النقد ألا أنه في الحقيقة يجدها متغيرة بمرور الوقت بسبب تغير الأسعار وقد أجري العديد من الدراسات والأبحاث محاولة قياس أثر التغيرات في مستوى الأسعار على القوائم .
- التسجيل التاريخي : تعد القوائم المالية وفقا لمبدأ التكلفة التاريخية لتسجيل الأحداث العمليات التي تحدث خلال الفترة المالية.

- قدرة الإدارة في التأثير على محتوى ومضمون القوائم المالية : إن الإدارة قادرة على التأثير في محتوى القوائم المالية في حدود معينة وذلك باستخدام أنشطة الفترات المالية ويمكن ذلك من خلال صفقات أو

<sup>1</sup> زقاري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2011-2010، ص،ص 82-83.

مزاولة أنشطة معينة قبل الفترة التي يتم إعداد القوائم عنها والذي يؤثر على بعض البنود والعناصر الواردة في التقارير المالية لذا وجب أخذها بعين الاعتبار .

**- الحكم والتقدير الشخصي :** للتوصل إلى الدقة الكاملة في استخراج نتيجة أي مؤسسة من ربح أو خسارة فإن الأمر يتطلب الانتظار حتى المؤسسة مع افتراضية تقسيم عبر الفترات المالية معينة وعادة تكون سنة وعلى الرغم الدقة الظاهرة في القوائم المالية إلا أنها بطبيعة الحال مؤقتة وغير دائمة وتتطلب المزيد من التحكم والتقدير الشخصي .

#### **-البنود التي يصعب التسجيل المحاسبي لها :**

لا يمكن للنظام المحاسبي تسجيل جميع مظاهر نشاط المؤسسة والتي يمكن أن تمثل أحد أهم العوامل النجاح ها وتطورها ، وتعد الموارد البشرية من تلك العوامل الهامة لنجاح المؤسسة ولكن القوائم التالية تنحصر في التسجيل المحاسبي للعناصر الكمية وفق متطلبات المحاسبة ولهذا ينظر إلى القوائم المالية باعتبارها تمثل جزء وليس كل المعلومات والعوامل المؤثرة على نشاط المؤسسة . إن هذه القيود والمحددات سالفه الذكر ينجر عنها آثار على جودة القوائم المالية ومن أجل التغلب على هذه المحددات تبدل المنظمات المهنية في الوقت الحاضر جهودا مستمرة هدف تحسين جودة القوائم المالية والتقليل .

**- مرونة اختيار الطرق والأساليب المحاسبية :** أثناء المعالجة المحاسبية للمشاكل المحاسبية يواجه المحاسب العديد من الطرق والأساليب والبدايل التي تلغي القبول العام سواء من الناحية العلمية أو العملية والذي يختار بينهما ما يناسب الظروف والأوضاع الاقتصادية التي تمر بها المؤسسة .



الفصل الثالث:

الفصل التطبيقي

## المبحث الأول: تقديم البنوك

## المطلب الأول : بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADAR وبنك التنمية المحلية

أولاً: بنك الفلاحة والتنمية المحلية:

شهد بنك الفلاحة و التنمية الريفية منذ نشأته إلى يومنا هذا جملة من التغيرات في هيكله ومهامه، وذلك في ظل الإصلاحات التي عرفها الجهاز المصرفي، ومن أجل الإلمام أكثر بهذا البنك سنتطرق إلى:

المطلب الأول: نشأة وتعريف بنك الفلاحة والتنمية:

عرفت المنظومة البنكية الجزائرية سلسلة من الإصلاحات أثمرت ميلاد بنوك كان لها دور في تفعيل المهنة المصرفية منها بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وهي اختصار ل: (Banque de L'Agriculture et du Développement Rural)

الذي عرف النور بعد إعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري (BNA) وذلك بتنازله عن 140 وكالة بمقتضى المرسوم رقم 82 - 106 المؤرخ في 13 مارس 1982 ، حيث اعتبر آنذاك وسيلة من الوسائل الرامية إلى المشاركة في تنمية القطاع الفلاحي وترقية العالم الريفي .وفي إطار الإصلاحات تحول البنك عام

1988 من شركة ذات أسهم برأس مال قدر آنذاك ب :2200 مليون دج إلى شركة مساهمة ذات رأسمال قدره 33 مليار دج الكائن مقرها الرئيسي ب 17 شارع العقيد عميروش بالجزائر العاصمة.

إذن فبنك الفلاحة والتنمية الريفية هو مؤسسة مالية وطنية لها قانونها الأساسي التجاري بمقتضى المرسوم السابق الذكر، وأوكلت له مهمة التكفل بالقطاع الفلاحي، ومع مرور سنوات نشاطاته بدأ بتدعيم فروعته على مستوى التراب الوطني حيث حقق ما كان يصبو إليه إذ بلغ عدد وكالاته 269

وكالة سنة 1985، أما في يومنا هذا فقد أصبح عدد وكالاته 293 وكالة و 41 مديرية جهوية تشغل حوالي 7000 عامل ما بين إطار وموظف.

و نظرا لكثافة نشاطه فقد صنف بنك الفلاحة والتنمية الريفية من قبل قاموس مجلة البنوك BANKERS ALMANACH لطبعة 2001 في المركز الأول في الجزائر و 668 عالميا من أصل 4100 بنك.

### 1-1 مراحل تطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية

مر بنك الفلاحة والتنمية الريفية منذ نشأته بعدة مراحل:

#### المرحلة الأولى: 1982 م - 1989 م

خلال هذه الفترة كان هدف البنك فرض وجوده ضمن العالم الريفي، بفتح العديد من الوكالات في المناطق ذات الصبغة الفلاحية وبمرور الزمن اكتسب البنك سمعة جيدة في ميدان تمويل القطاع الزراعي و قطاع الصناعة لميكانيكية الفلاحة هذا الاختصاص كان منصوبا عليه في إطار الاقتصاد المخطط، حيث كان كل بنك عمومي يختص بإحدى القطاعات الحيوية العامة.

#### المرحلة الثانية: 1989 م - 1999 م

توسع بنك الفلاحة والتنمية الريفية في نشاطه الاقتصادي ليعمل في مجالات أخرى خاصة قطاع المؤسسات الاقتصادية المتوسطة والصغيرة، أما في المجال التقني فقد كانت هذه المرحلة بداية إدخال تكنولوجيا الإعلام الآلي.

سنة 1991: تطبيق نظام SWIFT لتنفيذ عمليات التجارة الخارجية.

سنة 1992 : وضع نظام LOGICIEL SYBU بمختلف وسائل معالجته للعمليات

البنكية (تشغيل تسيير القروض، تسيير عمليات الصندوق... إلخ)

- إدخال الإعلام الآلي على جميع عمليات التجارة الخارجية حيث أن منح القروض المستندية أصبح يعالج في أقل من 24 ساعة.

إدخال مخطط جديد للحسابات على مستوى الوكالات.

سنة 1993: إنهاء عملية إدخال الإعلام الآلي على جميع العمليات البنكية "La Badr" تحت الخدمة.

سنة 1994 : وضع بطاقة الدفع والسحب .

سنة 1996: معالجة وتحسيد العمليات البنكية عن بعد وفي وقتها الحقيقي.

سنة 1998: تشغيل بطاقة السحب ما بين البنوك .

المرحلة الثالثة: 1999 م - 2005 م

اعتمد بنك الفلاحة والتنمية الريفية على البرنامج الخماسي من أجل تسيير التمويلات الاقتصادية والاجتماعية، ومن أجل تلبية أكبر قدر من حاجيات ورغبات العملاء خاصة وأنها عرفت تنوعا وتعددا، بالإضافة إلى ذلك دخول البنك ميدان العالمية حيث أصبح بنكا شاملا يتدخل في تمويل كل القطاعات الاقتصادية وبالأخص مجال الاستثمار المستعمل من طرف رجال الأعمال، وبفضل هذا التطور تم إنجاز عدة مشاريع أهمها:

سنة 2000: القيام بفحص دقيق لنقاط القوة والضعف الأداء البنك، كذلك إنجاز مخطط التسوية للمؤسسة لمطابقة القيم الدولية.

سنة 2001: تخفيف الإجراءات الإدارية والتقنية، تقليل الوقت، إدخال مخطط جديد في الحسابات على مستوى المحاسبة المركزية وتعميم الشبكة عبر الوكالات والمنشأة المركزية.

سنة 2002: إعادة تنظيم البرنامج "LOGICIEL SYBU" على المستوى الوطني .

المرحلة الرابعة: 2005 م إلى يومنا هذا

قام بنك الفلاحة والتنمية الريفية في هذه المرحلة إلى إعادة تخصصه في الميدان الفلاحي أي تمويل النشاطات الفلاحية والمجالات المتعلقة بها، مع المحافظة على كل الزبائن.

### المطلب الثاني : خصائص ومهام و أهداف البنك

#### 1-2-1 خصائص البنك:

يتميز بنك الفلاحة والتنمية الريفية بمجموعة من الخصائص والمميزات وهي التي جعلت منه بنكا مميذا عن باقي البنوك ونذكر منها ما يلي:

أ- من ناحية الترتيب:

يعد البنك الأول في ترتيب البنوك الجزائرية وهذا نظرا لكثافة شبكته وأهمية تشكيلته البشرية وقد صنف من طرف قاموس البنوك Bankers Almanach طبعة 2001 في المركز 668 في الترتيب العالمي من بين 4100 بنك مصنف.

ب- الإعلام الآلي ونظام المعلومات:

يقوم التسيير في هذه المؤسسة على استعمال نظام SWIFT منذ 1991 ، وبالتالي فهو يستعمل الإعلام الآلي في جميع عملياته وذلك بفضل برمجيات خاصة ملك للبنك مصممة من طرف مهندسي المؤسسة؛

ت - إدخال شبكة الانترنت وتفحص عن بعد للحسابات:

البنك مزود بنظام معلوماتي يسمح للزبائن بإمكانية إجراء فحص لحساباتهم الشخصية عن بعد من خلال وسائل الاتصال الحديثة وذلك بعد إدخال شبكة الانترنت التي ساهمت في التواصل بين البنك وزبائنه.

ث - تقليل الوقت:

بفضل نظام CANEVAS والذي يستعمل في معالجة قروض الاستغلال والاستثمار أصبح بإمكان البنك منح القروض في فترة زمنية لا تتجاوز 45 يوم.

### 1-3 مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية B.A.D.R

1-3-1 بنك الفلاحة والتنمية الريفية كبنك تجاري: تتمثل مهامه في:

- معالجة جميع العمليات التي يقوم بها أي بنك تجاري (قرض، صرف، خزينة)
- فتح حسابات لكل شخص يقدم طلبا بهذا الشأن.
- المشاركة في جميع مجالات التوفير والاحتياط.
- تمويل مختلف العمليات المتعلقة بالتجارة الخارجية خاصة الإستيراد ومحاوله تقديم تسهيلات للاستثمار الوطني.
- منح قروض قصيرة أو متوسطة أو طويلة المدى.

### 1-3-2 بنك الفلاحة والتنمية الريفية كبنك متخصص و وسيلة للمراقبة

- مراقبة تطابق التدفقات المالية للمؤسسات مع المخططات والبرامج المتعلقة بها، وهذا تحت وصاية السلطات المعنية.

- يتدخل البنك دوريا في وضعيته المؤسسة وتسييرها المالي.

- إن القانون التأسيسي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية يلخص مهامه من خلال المادة الرابعة التي تحدد مجالات تدخله كما يلي: " إن مهمة البنك في تنفيذ جميع العمليات المصرفية والاعتمادات

المالية بمختلف أشكالها طبقا للقوانين والتنظيمات المعمول بها في القروض والمساهمة فيها، يكتسي طبقا للسياسة الحكومية تنمية مجموع القطاعات الفلاحية".

- تمويل العمليات الفلاحية التقليدية والزراعية والصناعية، كما يقدم البنك مساعداته لكل المؤسسات التي

تساهم في تنمية العالم الريفي.

- تمويل المشاريع الخاصة بالاستثمارات الصناعات الصغيرة، التجارة، الفلاحين في شكل قروض تقدم من سنتين إلى سبع سنوات.

- تمويل قطاع الصحة: يمول البنك الاستثمارات الخاصة بهذا القطاع مثل فتح عيادة طبية، فتح مراكز تصوير طبي، صيدليات، مراكز التحاليل الطبية... الخ، على شكل قروض لمدة خمس سنوات.

- تمويل بعض الاستثمارات الخاصة بتطوير الريف : وتتمثل في تمويل قطاع النقل حيث تمنح قروض في إطار تشغيل الشباب تخص وسائل نقل المسافرين، وكذا تساهم في دعم مشروع تربية الحيوانات كالأغنام والأبقار وشراء العتاد الفلاحي لتطوير الفلاحة.. الخ.

- يقدم البنك جملة من قروض الاستغلال كقروض لتمويل الحملات الفلاحية.

#### 4-1 أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية:

باعتبار بنك الفلاحة بنك تجاري يسعى لتحقيق الأرباح من جهة ويسعى لتحقيق أهداف اقتصادية عامة في مقدمتها دفع التنمية من جهة أخرى، سنتطرق في هذا المطلب الأهم أهدافه والتي يمكن حصرها في ما يلي:

تلقي الفلاحة حصة الأسد في اهتمامات بنك البدر خاصة بعد الإصلاح الأخير والذي أعطى الأولوية لتمويل التنمية الفلاحية و الريفية، فأصبح البنك يهدف إلى زيادة الاستثمارات في المجال

ألفلاحي، مع تطوير المنتجات الغذائية، وكذلك مساعدة الفلاح على تصدير منتوجه خارج حدود الوطن .

- يعمل البنك على تحسين الخدمات المقدمة للعملاء، وذلك في ظل المنافسة بين البنوك، خاصة بعد الانفتاح الذي عرفه الاقتصاد الجزائري، وكذا الخصخصة.

- يرمي البنك إلى إيجاد سياسة تكون أكثر فعالية في جمع الموارد.

- يهدف البنك إلى ضمان التكوين الجيد للعاملين من أجل الحصول على خدمات أفضل وتسيير أحسن.

- يسعى البدر إلى تطوير الأرياف وتحسين ظروف العمل فيها وفقا لمخططات التنمية، خاصة بعد العشرية السوداء التي تسببت في النزوح الريفي.

- المساهمة في دعم الاقتصاد الوطني.

### المطلب الثالث : تعريف بنك التنمية المحلية BDL

هو احدث البنوك في الجزائر و انبثق من القرض الشعبي الجزائري و قد تأسس بموجب مرسوم رقم 85/185 المؤرخ في 30/04/1985 برأس مال قدره سبعة ملايين دينار جزائري مقره الرئيسي سطاوالي ولاية الجزائر ، وهو بنك عمومي خاضع للقانون التجاري و يتولى العمليات المألوفة ، و يعتبر بنك الودائع و يقوم بكل العمليات "حسابات جارية، توفير ، قروض، ودائع، ضمانات... كما يقدم قروض قصيرة و متوسطة و طويلة الأجل لكل القطاعات باستثناء القطاع ألفلاحي حيث يوجد بنك خاص لهذا القطاع و هو بنك الفلاحة و التنمية الريفية .BADR

وظائف بنك التنمية المحلية BDL

1) تمويل نشاطات الاستغلال و الاستثمار

2 تمويل عمليات الرهن

3 تمويل القروض العقارية .

4 تمويل النشاطات الاقتصادية و الصناعية و التجارية .

5 جمع الموارد

6 استلام ودائع تحت الطلب لأجل معين من كل شخص طبيعي أو معنوي.

7 منح القروض لكل شخص معنوي أو طبيعي على أوراق حكومية صادرة أو مضمونة من قبل

الدولة . 8 فتح اعتمادات مستنديه.

أهداف بنك التنمية المحلية

كما جاء في المرسوم 85\85 يمكننا استنتاج الأهداف التالية:

- تعبئة كل القروض الممنوحة. - استقبال ودائع تحت الطلب وودائع الأجل.

- المشاركة في جمع الادخار الوطني.

- تنفيذ كل العمليات المصرفية و هذا من أجل تسيير ومجوداته و توظيفها.

## المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

يتناول هذا المبحث منهجية الدراسة التي تم إتباعها، من حيث المنهج، وحدود الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وإدارة الدراسة، وصدق أداة الدراسة ( الاستبانة) وثبات أداة الدراسة، وأساليب الإحصائية المستخدمة.

## المطلب الأول: منهج وحدود الدراسة

## أولاً : منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

## ثانياً: حدود الدراسة

لقد تمت هذه الدراسة الميدانية أخذاً بعين الاعتبار حدودها المتمثلة فيما يلي:

- الحدود الزمنية: تم هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من 20 جوان إلى 30 جوان

- الحدود المكانية: يتكون المجتمع الإحصائي من مجموعة الأفراد العاملين لدى البنوك التجارية

بنك الفلاحة والتنمية وبنك التنمية المحلية.

## المطلب الثاني: الأدوات المستعملة في الدراسة

-لتسهيل عملية جمع البيانات يمكن استخدام بعض الأدوات والتي يختلف استعمالها حسب طبيعة

البحث، حيث تتمثل هذه الأدوات فيما يلي:

1- الملاحظة: تعتبر الملاحظة من الأدوات التي ساعدتنا على التقصي وجمع المعلومات وهذا من خلال تواجدنا في البنك وذلك أثناء تنقلها بين مختلف أقسامها مما مكنا من جمع العديد من الملاحظات التي ساعدنا على معرفة واقع التخطيط في محل الدراسة و مدى تأثيره على أداء العاملين فيها.

2- المقابلة: وهي من خلال المحادثة التي قمنا بها مع بعض العمال ورؤساء المصالح للتعرف على انطباعات وراء العمال في مواقف معينة وردة فعلهم اتجاهها والوصول إلى بعض الحقائق التي تخص موضوع البحث.

3- الاستبانة: ولقد كانت الوسيلة الأساسية في جمع البيانات ومعلومات الدراسة بهدف التأكد من فرضيات البحث، فبعد مجموعة من المقابلات التي أجرينها تم استخدام أسلوب الاستبيان الذي وزع على أفراد عينة الدراسة لاستكمال الدراسة الميدانية التي تمت على مستوى بنك التنمية المحلية وبنك الفلاحة والتنمية المحلية، حيث ينقسم الاستبيان إلى جزئين:

الجزء الأول: الجنس، السن، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية والمركز الوظيفي.

الجزء الثاني: يتكون من ثلاث محاور:

المحور الأول: فاعلية نظم المعلومات المحاسبي في البنوك التجارية في تحسين وظيفة التخطيط

المحور الثاني: فاعلية نظم المعلومات المحاسبي في البنوك التجارية في تحسين وظيفة الرقابة.

المحور الثالث: فاعلية نظم المعلومات المحاسبي في البنوك التجارية في تحسين عملية اتخاذ القرار.

اعتمادا فيها على مقياس لكارتر الخماسي لقياس إجابات أفراد العينة لتكون مجالات الإجابة على عبارات الاستبانة على النحو التالي:

الجدول رقم (01-01): يوضح مقياس لكارتر الخماسي لقياس إجابات أفراد العينة

الدرجة	01	02	03	04	05
الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبين

ولقد تم تحديد طول فئات مقياس لكارتر الخماسي كما يلي:

- تم حساب المدى من خلال العلاقة ( أكبر قيمة في المقياس - أقل قيمة في المقياس )

المدى: 1-5 ومنه المدى = 4

إذن طول الفئة 4/5 ومنه طول الفئة = 0.8

ومنه كل ما سبق تم تحديد فئات المقياس وتحديد اتجاهها كما في الجدول الموالي:

الجدول (01-02): يوضح تحديد فئات المقياس وتحديد اتجاهها

الاتجاه	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	] 1.8-1 [
غير موافق	] 2.6-1.8 [

محايد	] 3.4- 2.6]
موافق	] 4.2-3.4]
موافق بشدة	] 5 -4.2]

المصدر: من إعداد الطالبين

### المعالجة الإحصائية:

- لقد استخدمت الاختبارات الأساليب الإحصائية لتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال الحزمة الاقتصادية spss لمعالجة البيانات وكانت على النحو التالي:

- معامل ألفا كرونباخ: استخدم للتأكد من درجة ثبات المقياس.

المتوسطات و الانحرافات المعيارية: استخدمت المتوسطات الحسابية للتعرف على اتجاهات عينة الدراسة نحو الفقرات التي تقيس المتغيرات كما استخدمت الانحرافات المعيارية لبيان مدى تشتت أو تقارب إجابات عينة الدراسة.

اختبار one sample t.test استخدم هذا الاختبار للمقارنة الثنائية وكذا اختبار الفرضيات.

5- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع عناصر المشكلة أو الظاهرة، ومن خلال دراستنا فإن المجتمع الدراسة المتمثلة في البنكين البدر والتنمية المحلية مقرهما بولاية عين تموشنت.

6- عينة الدراسة:

تم تلخيص المعطيات المتعلقة بالعينة الخاصة بهذه الدراسة في الجدول كما يلي:

الجدول رقم (01-03) : يوضح إحصائيات خاصة باستمارة الاستبيان.

مكان الدراسة	عدد الإستماتات الموزعة	عدد الإستماتات الملغاة	عدد الإستماتات الضائعة	عدد الإستماتات الصالحة	نسبة
بنك التنمية المحلية - بنك الفلاحة والتنمية المحلية	31	00	00	31	100%

المصدر: من إعداد الطالبين

نستنتج من الجدول أعلاه أنه تم استرجاع كل الإستماتات المتمثلة في 31 استبانة حيث تم استرجاعها كاملة.

### المطلب الثالث: عرض ومناقشة النتائج واختبار الفرضيات

**1- صدق أداة الدراسة :** يعني أن عباراتها تقيس ما يريد الباحث قياسه بالفعل ، من أجل ذلك قمنا بعرضها على الأستاذ المشرف من أجل اختبار مدى ملائمتها لجمع البيانات حيث تم تعديلها بشكل أولي ، ثم عرضناها على مجموعة من المحكمين المتمثلين في مجموعة من الأساتذة المختصين في العلوم الاقتصادية و علوم التسيير بجامعة عين تموشنت ، وقد تم الأخذ بأرائهم و إعادة صياغة بعض العبارات حيث تم إجراء التعديلات المطلوبة و حذف مايجب ، لتخرج في شكلها النهائي من أجل توزيعا على مجموعة من العاملين في البنكين محل الدراسة .

**2- ثبات أداة الدراسة :** يقصد بثبات أداة الدراسة دقته في ما يقيسه من معلومات و سلوك و اتجاهات المتقضي ، و لقياس ثبات الأداة تم الاعتماد على معامل الثبات ألفا كرومباخ الذي يحدد مستوى قبول أداة القياس بمستوى 0.6 فأكثر ، فإذا كانت أقل ترفض أداة القياس .

### 1/1 اختبار الاتساق الداخلي :

يقصد بصدق الاتساق الداخلي قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه، أي يقيس مدى صدق هذه الفقرات، وتم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة والبالغة حجمها (29) فقرة وذلك من خلال معاملات الارتباط بين كل فقرة والمعدل الكلي لكل محور كما يلي:

**1/1 اختبار ثبات الاستبيان (ألفا كرومباخ):** لقد تم الاستعانة بمعامل ألفا كرومباخ alpha cronbach s، حيث أن قيمته تتراوح بين (0-1) فكلما اقتربت من (1) دلت على وجود ثبات عالي، وكلما اقتربت من (0) دلت على وجود ثبات منعدم.

### 1/1/2- اختبار ثبات الاستبيان لفقرات المحور الأول

يوضح الجدول التالي اختبار ثبات الاستبيان للمحور الأول باستعمال معامل ألفا كرومباخ الجدول رقم (01-02) : يوضح نتائج ألفا كرومباخ لقياس ثبات الاستبيان للمحور الأول

الرقم	العبارات	ألفا كرومباخ
1.	استخدام المعلومات المحاسبية يساهم بشكل كبير في تحسين عملية التخطيط في البنك	0.978
2.	تعتمد الإدارة البنكية على المعلومات في تحسين العملية التخطيطية	0.979
3.	تعتمد الإدارة على المعلومات المحاسبية لتقدير أرقام الموازنات التخطيطية الخاصة بالبنك	0.977

0.978	نظام المعلومات المحاسبي يوفر للإدارة البنكية معلومات مالية بها الإدارة تستطيع صياغة خطط مستقبلية	.4
0.978	نظام المعلومات المحاسبي فعال من وجهة نظر إدارة البنك في تحسين مستوى التخطيط الاستراتيجي	.5
0.977	يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحديد أهداف البنك البدائل للقيام بوظيفة التخطيط	.6
0.977	يتم وضع الخطط والأهداف للبنك على أساس المعلومات التي توفرها نظم المعلومات المحاسبية	.7
0.977	توفر المعلومات المحاسبية في البنك أساسا لتخطيط الموارد المالية والبشرية.	.8

### المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم 02-01 السابق يمكن معاينة معامل ألفا كرومباخ وهي أكبر من 0,600 مما يدل على وجود ثبات في أداة القياس. لكن بعد حذف الفقرتين 02 و 03 فينقص الثبات مما يؤكد على مساهمتها في زيادة الثبات، وهذا ما يؤكد المعامل الكلي للمحور بقيمة 0.610.

### 2- اختبار ثبات الاستبيان لفقرات المحور الثاني

يوضح الجدول التالي اختبار ثبات الاستبيان للمحور الثاني باستعمال معامل ألفا كرومباخ

الجدول رقم (02-02) : يوضح نتائج ألفا كرومباخ لقياس ثبات الاستبيان للمحور الثاني

الرقم	العبارات	ألفا كرومباخ
1	استخدام المعلومات المحاسبية يساهم بشكل كبير في تحسين عملية التخطيط في البنك	0.977

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات SPSS من	0.977	تعتمد الإدارة البنكية على المعلومات في تحسين العملية التخطيطية	2
	0.978	تعتمد الإدارة على المعلومات المحاسبية لتقدير أرقام الموازنات التخطيطية الخاصة بالبنك	3
	0.979	نظام المعلومات المحاسبي يوفر للإدارة البنكية معلومات مالية بها الإدارة تستطيع صياغة خطط مستقبلية	4
	0.978	نظام المعلومات المحاسبي فعال من وجهة نظر إدارة البنك في تحسين مستوى التخطيط الاستراتيجي	5
	0.977	يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحديد أهداف البنك البدائل للقيام بوظيفة التخطيط	6
	0.977	يتم وضع الخطط والأهداف للبنك على أساس المعلومات التي توفرها نظم المعلومات المحاسبية	7
	0.977	توفر المعلومات المحاسبية في البنك أساسا لتخطيط الموارد المالية والبشرية.	8

خلال الجدول رقم 02-02 السابق يمكن معاينة معامل ألفا كرومباخ وهي أكبر من 0,600 مما يدل على وجود ثبات في أداة القياس، وهذا ما يؤكد المعامل الكلي للمحور بقيمة 0.977.

### - اختبار ثبات الاستبيان لفقرات المحور الثالث

يوضح الجدول التالي ثبات الاستبيان للمحور الثالث باستعمال ألفا كرومباخ

الجدول رقم (02-03) : يوضح نتائج ألفا كرومباخ لقياس ثبات الاستبيان للمحور الثالث

الرقم	العبارات	ألفا كرومباخ
-------	----------	--------------

0.976	يوفر نظم المعلومات المحاسبي لمستخدمي البيانات المحاسبية التقارير المالية بشكل دوري ومنتظم	1 7
0.977	يزود نظام المعلومات المحاسبي البنك بالمعلومات الكافية والملائمة لتسهيل عملية اتخاذ القرارات	1 8
0.978	يزود نظام المعلومات المحاسبي متخذ القرار في البنك بالمعلومات الملائمة لطبيعة القرار من حيث النوعية و الوقت والتكلفة	1 9
0.978	يولد نظم المعلومات المحاسبي في البنك المعلومات ذات طابع اقتصادي يستخدمها متخذ القرار (الإداري) بالتنبؤ بقيمة المتغيرات في نماذج اتخاذ القرارات	2 0
0.977	يتم اتخاذ القرارات من قبل المديرين بناء على المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات في البنك بشكل أساسي وبعيد على القدير الشخصي	2 1
0.978	يساعد نظام المعلومات المحاسبي في البنك على تحقيق الملائمة بين القرارات المتخذة من قبل الإدارة مع التغيرات التي تحدث في البيئة البنكية	2 2
0.977	يساعد نظام المعلومات المحاسبية في البنك الإدارة العليا في اتخاذ القرارات بشكل يراعي الآثار بعيدة المدى لهذه القرارات.	2 3
0.977	يوفر نظام المعلومات المحاسبية في المصرف التغذية الراجعة (العكسية) بما يضمن إعادة النظر بالقرارات المتخذة لتحسين فاعليتها	2 4

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم 02-03 السابق يمكن معاينة معامل ألفا كرومباخ، وهي أكبر من 0,600 مما يدل على وجود ثبات في أداة القياس، وهذا ما يؤكد المعدل الكلي للمحور بقيمة 0.977.

### المبحث الثالث: عرض و مناقشة النتائج و اختبار الفرضيات

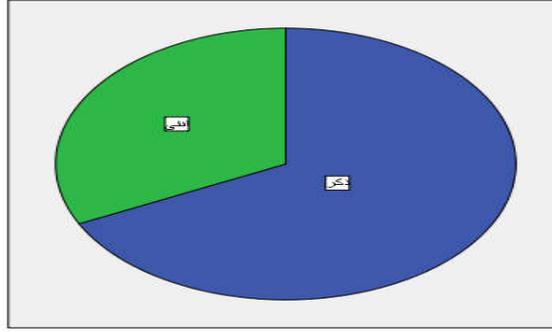
يتضمن هذا المبحث عرضاً لتحليل بيانات واختيار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال إجابات أفراد العينة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة والتي تم التوصل إليها، ومن خلال تحليل فقراتها المتمثلة في المحور الأول، المحور الثاني، المحور الثالث، المحور الرابع و المحور الخامس وإجراء المعالجات الإحصائية لهذه المحاور.

### المطلب الأول: عرض و مناقشة البيانات الشخصية

#### 1/1 حسب الجنس :

الجدول (01-03): توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

نسبة	تكرار	
67.7	21	ذكر
32.3	10	أنثى
100	31	المجموع



الشكل (01-03) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر من SPSS

المصدر : من إعداد الطالبين مخرجات SPSS

من خلال الشكل

الجنس : يبين الجدول رقم 01-03 أن نسبة عينة أفراد الدراسة من الذكور هي (67.7) و من الإناث هي (32.3%) ، و هذا يدل أن نسبة الذكور من موظفي البنك أعلى من نسبة الإناث.

2/1 حسب العمر:

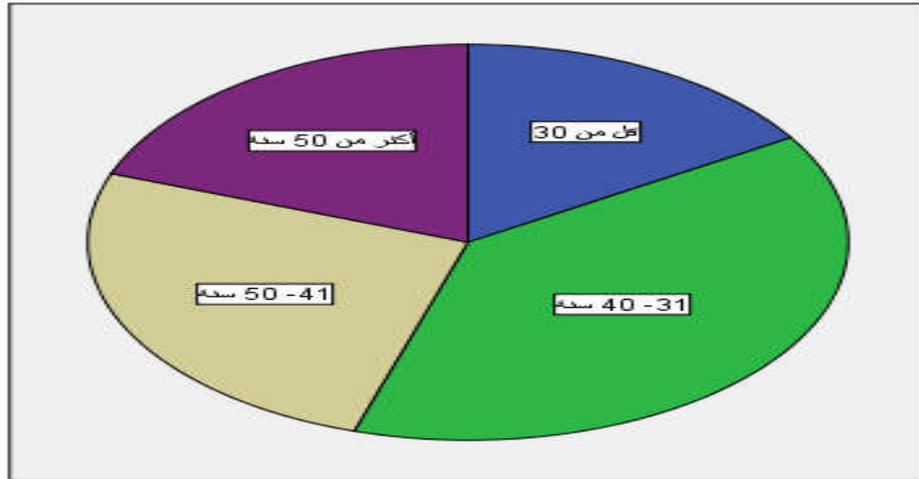
كان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر كما يلي:

الجدول رقم (02-03) توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

النسبة	التكرار	البيان
16.1	5	اقل من 30 سنة
38.7	12	31-40 سنة
25.8	8	41-50 سنة

19.4	6	أكثر من 50 سنة
100	31	المجموع

الشكل رقم (02-03) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر من SPSS



المصدر : من إعداد الطالبين

حسب العمر : من خلال الشكل رقم 02-03 يظهر الجدول نتائج الدراسة المتعلقة بعمر أفراد عينة الدراسة، وقد أظهرت أن أعلى نسبة بلغت 38.7 لفئة ما بين 31-40 سنة، ثم تليها الفئتين ما بين 41-50 سنة وأكثر من 50 سنة بـ 25.8 و 19.4 على التوالي ثم في الأخير فئة اقل من 30 سنة بـ 16.1.

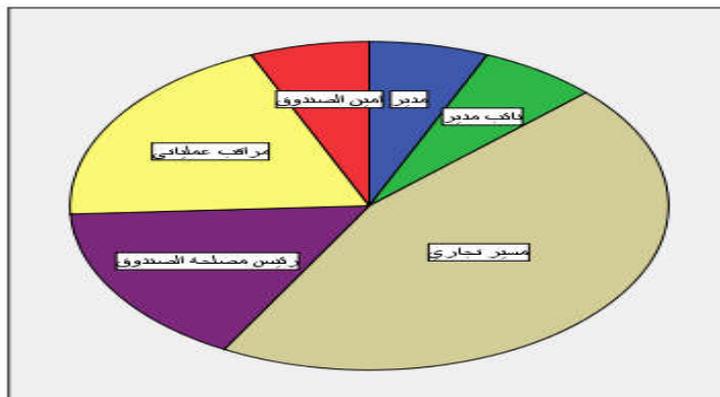
## 3/1 حسب المركز الوظيفي :

الجدول رقم (03-03) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير المركز الوظيفي.

النسبة	التكرار	البيان
6.5	2	مدير
6.5	2	نائب مدير
45.2	14	مسير تجاري
16.1	5	رئيس مصلحة الصندوق
19.4	6	مراقب عملياتي
6.5	2	أمين الصندوق
100	31	المجموع

الشكل رقم (03-03) : توزيع عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي مخرجات SPSS

المصدر : من إعداد الطالبين من SPSS



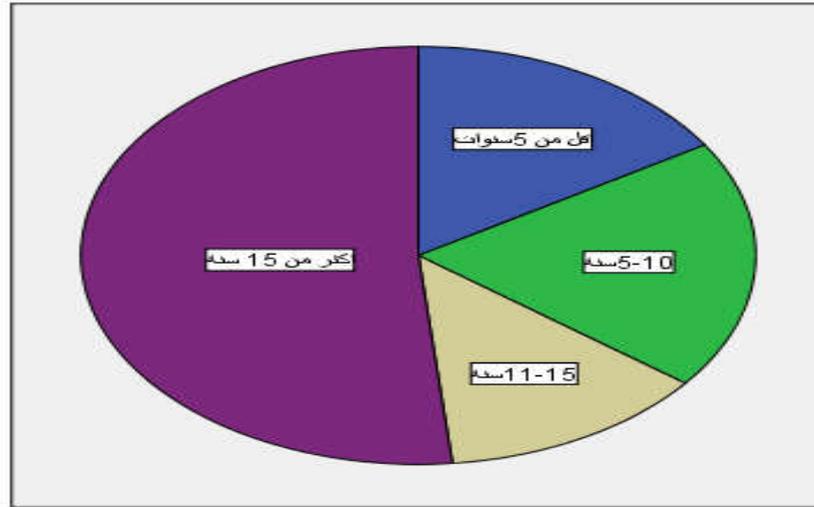
يمثل الجدول نتائج الدراسة المتعلقة بالمركز الوظيفي لأفراد عينة الدراسة، حيث أظهرت النتائج أن أعلى نسبة كانت 45.2 لمسير تجاري، تليها نسبة 19.4 و 16.1 لمراقب عملياتي و رئيس مصلحة الصندوق على الترتيب، أما مدير ونائب المدير وأمين الصندوق كانت نسبهم متساوية ب6.5.

#### 4/1 حسب عدد سنوات الخبرة:

كان توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة كما يلي:

الجدول رقم (03-04): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة من SPSS

النسبة	التكرار	البيان
16.1	5	اقل من 5 سنوات
19.4	6	5-10 سنوات
12.9	4	11-15 سنة
51.5	16	أكثر من 15 سنة
100	31	المجموع



الشكل رقم (03-04) : توزيع عينة الدراسة سنوات الخبرة من SPSS

المصدر : من إعداد الطالبين مخرجات SPSS

يظهر لنا الجدول المتعلق بسنوات الخبرة، الذي تم فيه توزيع سنوات الخبرة إلى 4 فئات يشمل اقل من 5 سنوات وتنتهي بأكثر من 15 سنة ، حيث أن الفئة أكثر من 15 سنة هي أعلى نسبة ب 51.1، ثم تليها فئة 5 إلى 10 سنوات ب 19.4، ثم فئة اقل من 5 سنوات ب 16.1، وأخر فئة هي الفئة المحصورة بين 11-15 سنة بنسبة 12.9 ، وهذا ما يعكس مصداقية الاستبيان حيث أن أفراد العينة يتمتعون بخبرة كافية .

5/1: حسب التخصص العلمي:

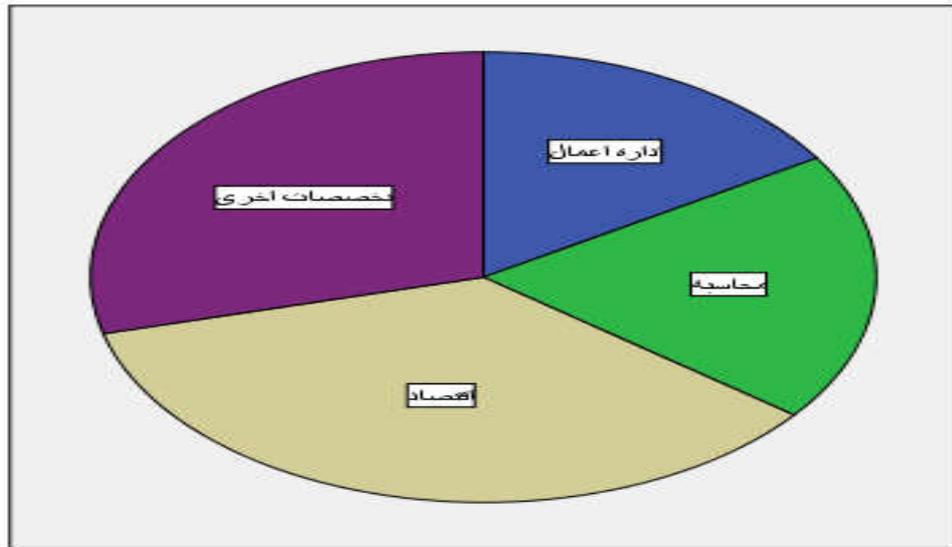
كان توزيع أفراد العينة حسب المتغير تخصص العلمي كما يلي:

النسبة	التكرار	البيان
16.1	5	إدارة أعمال
19.4	5	محاسبة
35.5	11	اقتصاد

29	9	تخصصات أخرى
100	31	المجموع

الجدول رقم (03-05) : توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

العلمي من SPSS



الشكل رقم (03-05) : توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي من SPSS.

المصدر : من إعداد الطالبين مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (03-05) نلاحظ نتائج الدراسة المتعلقة بالتخصص العلمي لأفراد عينة الدراسة، حيث أظهرت النتائج أن أعلى نسبة كانت لتخصص اقتصاد ب 35.5 تليها عينة تخصصات أخرى ب 29 تليهم تخصصات محاسبة وإدارة أعمال ب 19.4 و 16.1 على التوالي.

المطلب الثاني : عرض و مناقشة إجابات أفراد عينة الدراسة

سيتم التطرق إلى نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة كالآتي:

1. نتائج إجابات أفراد العينة عن المحور الأول

يوضح الجدول رقم (01-04) : إجابات أفراد العينة المدروسة حول المحور الأول المتعلق بدور

نظم المعلومات في تحسين عملية التخطيط في البنك كما يلي:

الجدول رقم (01-04) : يوضح نتائج أفراد العينة عن فقرات المحور الأول

المجموع	الإجابات					التكرارات النسبية المتوقعة	الفقرات
	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
31	00	00	01	10	20	التكرار	-
100	00%	00%	3.2%	32.3%	64.5%	النسبة	الفقرة 01
31	00	00	01	11	19	التكرار	-
100	00%	00%	3.2%	35.5%	61.3%	النسبة	الفقرة 02
31	00	01	01	13	16	التكرار	-
100	00%	3.2%	3.2%	41.9%	51.6%	النسبة	الفقرة 03
31	00	00	01	16	14	التكرار	-

10 0	00%	%00	3.2 %	51.6 %	45.2 %	النسبة	الفقرة 04
31	00	00	02	18	11	التكرار	-
10 0	00%	%00	6.5 %	58.1 %	35.5 %	النسبة	الفقرة 05
31	00	02	02	14	13	التكرار	
10 0	00	6.5	6.5 %	45.2	41.9 %	النسبة	الفقرة 06
31	00	2	1	17	11	التكرار	الفقرة 07
10 0	0	6.5	3.2	54.8	35.5	النسبة	
31	1	1	2	13	14	التكرار	الفقرة 08
10 0	3.22	3.2	6.5	41.9	45.2	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات SPSS

يوضح الجدول رقم (04-01) نتائج إجابات العينة عن فقرات المحور الأول إذ تجد أن أكبر نسبة الإجابة في الفقرة الأولى (01) في إجابة موافق بشدة 64.5% في حين أن نسبة موافق قدرت ب 3.32% أما نسبة إجابة محايد فهي 3.2% و ذلك إجمالي عينة الدراسة ، أما الفقرة الثانية فقد تركزت نسبة الإجابة موافق بشدة ب 61.3% في حين نسبة موافق فهي 35.5% أما بخصوص إجابة محايد فهي 3.2% و ذلك إجمالي عينة الدراسة ، أما بخصوص الفقرة الثالثة فقد تركزت نسبة الإجابة موافق بشدة ب 51.6% أما موافق فهي 41.9% أما إجابة محايد تساوت مع إجابة غير موافق ب 3.2% بإجمالي عينة الدراسة ، أما بالنسبة الفقرة الرابعة فقد تركزت نسبة الإجابات كما يلي : إجابة موافق 51.6% إجابة موافق بشدة بنسبة 45.2% في حين كانت

نسبة محايد ب 3.2% و ذلك بأجمالي عتبة الدراسة ، أما بالنسبة للفقرة الخامسة فقد تركزت نسبة الإجابة موافق ب 58.1% في حين كانت نسبة موافق بشدة ب35. و نسبة غير موافق ب 6.5% بإجمالي عينة الدراسة .

أما بخصوص الفقرة السادسة فقد تركزت نسبة الإجابة موافق ب 45.2% أما موافق بشدة فهي 41.9% أما إجابة محايد و غير موافق متساوية ب 6.5% بإجمالي عينة الدراسة ، أما بالنسبة الفقرة السابعة فقد تركزت نسبة الإجابات كما يلي : إجابة موافق 54.8% إجابة موافق بشدة بنسبة 35.5% في حين كانت نسبة إجابات محايد 3.2% و غير موافق بنسبة 6.5% بإجمالي عتبة الدراسة ، أما بالنسبة للفقرة الثامنة فقد تركزت نسبة الإجابة موافق بشدة ب 45.2% في حين كانت نسبة موافق ب 41.9% و محايد بنسبة 6.5% أما بالنسبة لإجابة غير موافق فكانت 3.2% و غير موافق بشدة ب3.2% بإجمالي عينة الدراسة.

## 2. نتائج أفراد العينة عن المحور الثاني

يوضح الجدول رقم (02-04) إجابات أفراد العينة المدروسة حول المحور الثاني المتعلق بدور نظم المعلومات في تحسين عملية الرقابة في البنك كما يلي:

الجدول رقم (02-04) : يوضح نتائج أفراد العينة وإجاباتهم عن فقرات المحور الثاني

المجموع	الإجابات					التكرارات النسبية المئوية	الفقرات
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافقا	غير موافقا بشدة		
31	12	15	02	01	01	التكرار	-

100	3.2 %	3.22 %	6.5 %	48.4 %	38.7 %	النسبة	الفقرة 01
31	00	01	02	15	13	التكرار	-
100	%00	3.22 %	6.5 %	48.4 %	41.9 %	النسبة	الفقرة 02
31	00	00	3	14	14	التكرار	-
100	00%	00%	9.7 %	45.2 %	45.2 %	النسبة	الفقرة 03
31	00	00	02	14	15	التكرار	-
100	00%	%00	06.5 %	45.2 %	48.4 %	النسبة	الفقرة 04
31	00	02	03	14	12	التكرار	-
100	00%	6.5 %	%09.7	45.2 %	38.7 %	النسبة	الفقرة 05
31	0	1	02	12	16	التكرار	-
100	00	% 3.2	6.5 %	38.7	51.6 %	النسبة	الفقرة 06
31	01	1	02	12	15	التكرار	الفقرة 07
100	3.2 %	3.2 %	22.6 %5.	38.7 %	48.4 %	النسبة	-
31	1	1	2	12	15	التكرار	الفقرة 08
100	3.22 %	3.2 %	6.5 %	38.7 %	48.4	النسبة	-

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات SPSS

تحليل نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة عن قرأت المحور الثاني :

يوضح الجدول رقم (04-02) نتائج إجابات العينة عن فقرات المحور الثاني إذ تجد أن أكبر نسبة الإجابة في الفقرة الأولى (01) في إجابة موافق 48.4% في حين أن نسبة موافق بشدة قدرت ب 38.7% أما نسبة إجابة محايد فهي 6.5% ونسبة إجابة غير موافق وغير موافق بشدة كانت متساوية ب 3.22% و ذلك إجمالي عينة الدراسة ، أما الفقرة الثانية فقد تركزت نسبة الإجابة موافق ب 48.4% في حين نسبة موافق بشدة فهي 41.9% أما بخصوص إجابة محايد فهي 6.5% وغير موافق ب 3.2% ذلك إجمالي عينة الدراسة ، أما بخصوص الفقرة الثالثة فقد تركزت بتساوي نسبة الإجابة موافق و موافق بشدة ب 45.2% ، واجابة محايد ب 9.7% بإجمالي عينة الدراسة ، أما بالنسبة الفقرة الرابعة فقد تركزت نسبة الإجابات كما يلي : إجابة موافق بشدة 48.4% إجابة موافق بنسبة 45.2% في حين كانت نسبة إجابات محايد ب 6.5% و ذلك بأجمالي عتبة الدراسة ، أما بالنسبة للفقرة الخامسة فقد تركزت نسبة الإجابة موافق ب 45.2% في حين كانت نسبة موافق بشدة ب 38.7% أما بالنسبة لإجابة محايد ب 9.7% وغير موافق فكانت 12.9% بإجمالي عينة الدراسة .

أما بخصوص الفقرة السادسة فقد تركزت نسبة الإجابة موافق بشدة ب 51.6% أما موافق فهي 38.7% أما إجابة محايد فهي 9.7% و غير موافق ب 6.5% بإجمالي عينة الدراسة، أما بالنسبة الفقرة السابعة فقد تركزت نسبة الإجابات كما يلي : إجابة موافق بشدة 48.4% إجابة موافق بنسبة 38.7% في حين كانت نسبة إجابات محايدة 6.5% و غير موافق 3.2% بإجمالي عتبة الدراسة، أما بالنسبة للفقرة الثامنة فقد تركزت نسبة الإجابة موافق بشدة ب 48.4% في حين كانت نسبة موافق ب 38.7% و محايد بنسبة 6.5% أما بالنسبة لإجابة غير موافق فكانت 3.2% و نسبة غير موافق ب 3.2% بإجمالي عينة الدراسة.

## المحور 03:

الجدول رقم (03-04) : يوضح نتائج أفراد العينة وإجاباتهم عن فقرات المحور الثالث

المجموع	الإجابات					التكرارات النسب المئوية	الفقرات
	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
31	1	01	02	16	11	التكرار	-
100	3.2%	3.2%	6.5%	51.6%	35.5%	النسبة	الفقرة 01
31	01	01	02	11	16	التكرار	-
100	3.2%	3.2%	6.5%	35.5%	51.6%	النسبة	الفقرة 02
31	00	01	03	13	14	التكرار	-
100	00%	3.2%	9.7%	41.9%	45.2%	النسبة	الفقرة 03
31	00	01	03	10	17	التكرار	-
100	00%	3.2%	9.7%	32.3%	54.8%	النسبة	الفقرة 04
31	01	01	01	09	19	التكرار	-
100	3.2%	3.2%	3.2%	29%	61.3%	النسبة	الفقرة 05

		%	%	%			
0		%	%	%			
31	0	01	03	11	16	التكرار	الفقرة 06
10	00	3.2	09.7	35.5	51.6	النسبة	
0			%	%	%		
31	1	01	01	11	17	التكرار	الفقرة 07
10	3.22	3.2	3.2	35.5	54.8	النسبة	
0							
31	00	1	1	13	16	التكرار	الفقرة 08
10	00	3.2	3.2	41.9	51.6	النسبة	
0							

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات SPSS

3/ تحليل نتائج إجابة أفراد عينة الدراسة عن فقرات المحور الثالث :

يوضح الجدول رقم (03-04) نتائج إجابات العينة عن فقرات المحور الثالث إذ تجدد أن أكبر نسبة الإجابة في الفقرة الأولى (01) في إجابة موافق %51.6 في حين أن نسبة موافق بشدة قدرت ب %35.5 أما نسبة إجابة محايد فهي %6.5 و نسبة محايد وغير موافق متساوية ب %3.2 ذلك إجمالي عينة الدراسة، أما الفقرة الثانية فقد تركزت نسبة الإجابة موافق بشدة ب %51.6 في حين نسبة موافق فهي %35.5 أما بخصوص إجابة محايدة فهي %6.5 و محايد وغير موافق متساوية بنسبة %3.2 ذلك إجمالي عينة الدراسة، أما بخصوص الفقرة الثالثة فقد تركزت نسبة الإجابة موافق بشدة ب %45.2 أما موافق فهي %41.9 أما إجابة محايد فهي %9.7 وإجابة غير موافق ب %3.2 بإجمالي عينة الدراسة ، أما بالنسبة الفقرة الرابعة فقد تركزت نسبة الإجابات كما يلي: إجابة موافق بشدة %54.8 إجابة موافق بنسبة %32.3 ، في حين كانت نسبة إجابة محايد %

9.7 و غير موافق بنسبة 3.2% و ذلك بأجمالي عتبة الدراسة، أما بالنسبة للفقرة الخامسة فقد تركزت نسبة الإجابة موافق بشدة ب 61.3% في حين كانت نسبة موافق ب 29% ونسبة محايد وغير موافق متساوية ب 3.2 بإجمالي عينة %الدراسة.

أما بخصوص الفقرة السادسة فقد تركزت نسبة الإجابة موافق بشدة ب 51.6% أما موافق فهي 35.5% أما إجابة محايد فهي 9.7 وإجابة غير موافق بنسبة 3.2% بإجمالي عينة الدراسة ، أما بالنسبة للفقرة السابعة فقد تركزت نسبة الإجابات كما يلي : إجابة موافق بشدة 54.8% إجابة موافق بنسبة 35.5% في حين كانت نسبة إجابات محايد و غير موافق وغير موافق بشدة متساوية ب 3.2% بإجمالي عتبة الدراسة ، أما بالنسبة للفقرة الثامنة فقد تركزت نسبة الإجابة موافق بشدة ب 51.6% في حين كانت نسبة موافق ب 41.9% و محايد وإجابة غير موافق فكانت 3.2% وذلك بإجمالي عينة الدراسة.

### المطلب الثالث : اختبار فرضيات الدراسة

بعد تفرغ البيانات في البرنامج spss أتمت عملية حساب كل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات وفقا لكل محور، باستخدام اختبار T للعينة الواحدة

One samplet test وهذا لتحليل فقرات الاستبانة وذكرت فقرة إيجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت t المحسوبة أكبر من t الجدولية أو مستوى المعنوية اقل من 0.05 والوزن النسبي أكبر من 0.6 وتكررت الفقرة سلبية بمعنى أفراد العينة لا يوافقون على محتواها وهذا إذا كانت قيمة t المحسوبة اقل من قيمة t الجدولية أو مستوى الدلالة اقل من 0.05 والوزن النسبي اقل من 0.6 وتكون الفترة محايدة إذا كان مستوى الدلالة أكبر من 0.05.

حتى نقوم باختبار الفرضيات يجب تحديد الفئات حسب الخطوات التالية:

تعيين الفئات: العدد الفئات: خمسة إن إجابة موافق بشدة تمثل الفئة رقم 1 إجابة موافق تمثل الفئة رقم 2 إجابة محايد تمثل الفئة رقم 3 إجابة غير موافق تمثل الفئة رقم 4 إجابة غير موافق بشدة تمثل الفئة رقم 5

حساب المدى: المشاهدة الأعلى المشاهدة الأدنى

$$\text{المدى: } 5-1=4$$

حساب طول الفئة حيث طول الفئة يساوي المدى/عدد الفئات

$$\text{طول الفئة: } 4/5=0.80$$

تعيين الفئات: اعتمادا على ما سبق الفئات كما يلي:

الفئة رقم 1: [1-1.80] تمثل الإجابات موافق بشدة

الفئة رقم 2: [1.81-2.6] تمثل الإجابات موافق

الفئة رقم 3: [2.61-3.4] تمثل الإجابات محايد

الفئة رقم 4: [3.41-4.2] تمثل الإجابات غير موافق

الفئة رقم 5: [4.21-5] تمثل الإجابات غير موافق بشدة

### 01/ اختبار فرضيات المحور الأول

سنقوم باختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الأول وذلك باستخدام test t حيث يجب التذكير أولا

بالفرضيات المتعلقة بهذا المحور وهي كما يلي:

$H_0$ : لا يوجد أي دور لنظم المعلومات في تحسين عملية التخطيط.

H1: يوجد دور لنظم المعلومات في تحسين عملية التخطيط.

الجدول رقم (05-01) : يبين تحليل نتائج أفراد العينة حول اجاباتهم عن الفقرات المحور

الأول

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	القيمة t	مستوى الدلالة	إجابات أفراد العينة
الفقرة 01	1.39	0.558	0.314	-6.111	0.00	موافق بشدة
الفقرة 02	1.42	0.564	0.310	-5.730	0.00	موافق بشدة
الفقرة 03	1.58	0.720	0.358	-3.243	0.003	موافق بشدة
الفقرة 04	1.61	0.667	0.350	-3.230	0.003	موافق بشدة
الفقرة 05	1.71	0.588	0.378	-2.747	0.010	موافق بشدة
الفقرة 06	1.77	0.845	0.416	-1.488	0.147	موافق بشدة
الفقرة 07	1.87	0.991	0.452	-0.725	0.474	موافق
الفقرة 08	1.77	0.956	0.422	-1.315	0.198	موافق بشدة

المصدر: من إعداد طالبين اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول السابق (05-01) نلاحظ أن جميع فقرات المحور المذكور أعلاه لديهم الوزن النسبي اصغر من 0.6 ، ومستوى الدلالة اكبر من 0.05 ، أما بالنسبة ل t المحسوبة للمعدل الكلي للمحور سالبة وهي اصغر من t الجدولية 2.042 مما يدل على ايجابية فقرات المحور الثاني أي أن اغلب أفراد العينة يوافقون بشدة على محتوى الفقرة. ومنه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة أن لنظم المعلومات المحاسبي دور فعال في تحسين عملية الرقابة.

02/ اختبار فرضيات المحور الثاني

سنقوم باختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثاني باستخدام t test:

H0 لا يوجد دور لنظم المعلومات المحاسبي في تحسين عملية الرقابة في البنك

H1 يوجد دور لنظم المعلومات المحاسبي في تحسين عملية الرقابة في البنك

الجدول رقم (05-02) : يبين تحليل نتائج أفراد العينة حول إجاباتهم عن الفقرات

### المحور الثاني

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	القيمة t	مستوى الدلالة	اجابات العينة	افراد
الفقرة 01	1.84	0.934	0.446	-0.961	0.344	موافق	
الفقرة 02	1.71	0.739	0.596	-2.187	0.037	موافق بشدة	
الفقرة 03	1.65	0.661	0.570	-2.990	0.06	موافق بشدة	
الفقرة 04	1.58	0.620	0.336	-3.763	0.01	موافق بشدة	
الفقرة 05	1.84	0.860	0.426	-1.044	0.305	موافق	
الفقرة 06	1.71	1.006	0.416	-1.606	0.119	موافق بشدة	
الفقرة 07	1.81	1.167	0.468	-0.924	0.363	موافق بشدة	
الفقرة 08	1.77	1.087	0.446	-1.157	0.256	موافق بشدة	

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (05-02) نلاحظ أن جميع فقرات المحور المذكور أعلاه لديهم الوزن النسبي اصغر من 0.6 ومستوى الدلالة اكبر من 0.05 ، أما بالنسبة ل t المحسوبة للمعدل الكلي للمحور سالب يعني اصغر من t الجدولية 2.042 مما يدل على ايجابية فقرات المحور الثاني أي أن

اغلب أفراد العينة يوافقون بشدة على محتوى الفقرات وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل بالفرضية البديلة المتمثلة في أن لنظم المعلومات المحاسبي فاعلية كبيرة في تحسين عملية الرقابة.

### 03/ اختبار فرضيات المحور الثالث

سنقوم باختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثالث باستخدام t test:

$H_0$  لا يوجد دور لنظم المعلومات المحاسبي في تحسين وترشيد عملية اتخاذ القرار.

$H_1$  يوجد دور لنظم المعلومات المحاسبي في تحسين عملية اتخاذ القرار وترشيده.

الجدول رقم (03-05) : يبين تحليل نتائج أفراد العينة حول إجاباتهم عن الفقرات

المحور الثالث

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	القيمة t	مستوى الدلالة	إجابات العينة	أفراد
الفقرة 01	1.90	1.044	0.480	-0.516	0.610	موافق	
الفقرة 02	1.77	1.175	0.456	-1.070	0.293	موافق بشدة	
الفقرة 03	1.71	0.783	0.396	-2.065	0.048	موافق بشدة	
الفقرة 04	1.68	1.045	0.426	-1.718	0.096	موافق بشدة	
الفقرة 05	1.61	1.086	0.422	-1.985	0.056	موافق بشدة	
الفقرة 06	1.71	1.039	0.464	-1.556	0.130	موافق بشدة	
الفقرة 07	1.68	1.077	0.452	-1.668	0.106	موافق بشدة	

الفقرة 08	1.68	1.045	0.438	-1.718	0.096	موافق بشدة
-----------	------	-------	-------	--------	-------	------------

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول (03-05) نلاحظ أن الفقرة 1 بلغ الوزن النسبي 0.480 وهو اصغر من 0.6 وقدر مستوى الدلالة ب 0.000 وهو اقل من 0.05 مما يدل على ايجابية الفقرة أي أن أفراد العينة يوافقون على محتوى الفقرة 2 بلغ الوزن النسبي 0.456 وهو اصغر من 0.6 وقدر مستوى الدلالة 0.000 وهو اقل من 0.05 مما يدل على ايجابية الفقرة أي أن أفراد العينة يوافقون بشدة على محتوى هذه الفقرة 3 بلغ الوزن النسبي 0.396 وهو اكبر من 0.6 وقدر مستوى الدلالة ب 0.000 وهو اقل من 0.005 مما يدل على ايجابية الفقرة أي أن أفراد العينة يوافقون بشدة على محتوى هذه الفقرة 4 قدرت t المحسوبة ب -1.718 وهي اصغر من t الجدولية 2.042 مما يدل على ايجابية الفقرة أي أن أفراد العينة يوافقون بشدة على محتوى هذه الفقرة

الفقرة 5: قدرت t المحسوبة ب -1.985 وهي اصغر من t الجدولية 2.042 مما يدل على ايجابية الفقرة أي أن أفراد العينة يوافقون بشدة على محتوى هذه الفقرة، الفقرة 6: قدرت t ب -1.556 وهي اصغر من t الجدولية مما يدل أن أفراد العينة يوافقون بشدة على محتوى هذه الفقرة، والفقرة 7: قدرت t ب -1.668 وهي اصغر من t الجدولية مما يدل أن أفراد العينة يوافقون بشدة على محتوى هذه الفقرة، الفقرة 8: قدرة t ب -1.718 وهي اكبر من t الجدولية مما يدل أن أفراد العينة يوافقون بشدة على محتوى الفقرة.

وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة المتمثلة في أن لنظم المعلومات المحاسبي دور فعال في تحسين عملية اتخاذ القرار وترشيده.

## خلاصة الفصل :

في هذا الفصل تمت دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية (بنك التنمية المحلية وبنك الفلاحة والتنمية الريفية ) لمعرفة مدى كفاءة نظم المعلومات وهل له دور فعال في تحسين أداء البنوك التجارية ، و من خلال الاستبانة الموزعة والنتائج المحصل عليها نستطيع القول بأن لنظم المعلومات المحاسبي دور كبير في تحسين أداء الإدارة البنكية ومنه أداء البنك بصفة عامة، وان البنوك تعتمد على نظم المعلومات المحاسبي باعتبار مخرجات هذا النظام من معلومات موردا هاما من موارد البنك التي يساعده في ترشيد القرارات وتحسين عمليات الوظائف الإدارية كالتخطيط والرقابة وانه يساعد إدارة البنك بتقديم معلومات فورية عن أي عملية.



خاتمة

تطرقنا في هذا البحث والدراسة إلى موضوع ذوا أهمية كبيرة بالنسبة للبنوك التجارية لتفادي الأزمات والمشاكل المستقبلية وهو دور نظم المعلومات المحاسبي وفعاليتها في تحسين أداء البنوك التجارية.

شملت الدراسة على جانب نظري تضمن عموميات حول نظم المعلومات والبنوك التجارية والعلاقة بينهم وهل لنظم المعلومات دور في تحسين أداء البنوك ، وجانب تطبيقي تمثل في دراسة ميدانية لبنكين من بنوك عين تموشنت وهما

حيث تم التوصل إن لنظم المعلومات المحاسبي دور كبير وهام في تحسين أداء البنوك ،بالإضافة إلى أن المعلومات المحاسبية المقدمة من طرف قسم المحاسبة ذات جودة وسريعة تساعد وتسهل في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة والفعالة بالإضافة إلى القدرة على توقع النتائج المستقبلية ، وان إدارة البنوك تعتبر المعلومات المحاسبية مفيدة مستقبليا



### الكتب :

1. احمد حسين علي احمد، نظم المعلومات المحاسبية الايطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004/2003.
2. باخجة عبد الله محمد الطالب، تأثير اساليب المحاسبة الابداعية في جودة المعلومات المحاسبية في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة السليمانية، العراق، 2013.
3. برهان محمد نور، رحو غازي إبراهيم، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج، الطبعة الثانية، عمان، 2001.
4. بوعتروس عبد الحق، الوجيز في البنوك التجارية، مطبوعات جامعة منتوري، قسنطينة، 2000 .
5. حسان عبد الله أبو خضرة وحسب سمير عشيش، نظم المعلومات المحاسبية ، مكتبة المجتمع العربي لمنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2008.
6. حسنية سليم، (2008). مفاهيم معاصرة لتحديث الاقتصاد الوطني، منشورات وزارة الثقافة، دمشق.
7. حسين بالعجوز، (2005)، " إدارة المخاطر البنكية والتحكم فيها "مداخلة مقدمة إلى الملتقى الوطني حول المنظومة المصرفية في الألفية الثالثة: منافسة مخاطر تقنيات، جامعة جيجل الجزائر، يومي 6-7 يناير 2005.
8. خالد أمين عبد الله، العمليات المصرفية، دار وائل للنشر، الإسكندرية، ط2 ، 2000.
9. د.عبد العاطي عبد المنصف وآخرون، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، كلية التجارة، جامعة القاهرة.
10. رشاد العصار، رياض الحلبي، النقود والبنوك، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة 1 ، عمان، 2000
11. رضوان حلوة حنان، تطور الفكر المحاسبي مدخل نظري المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الثقافة النشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، 2009.
12. رضوان حلوة حنان، تطور الفكر المحاسبي، دار الثقافة، الأردن، 2009.
13. سامر جلدة، البنوك التجارية و التسويق المصرفي، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان 0221 ، طبعة الأولى.
14. سعد غالب ياسين عوض صالح، تقييم نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الأردنية، المجلة العلمية لكلية التجارة، جامعة أسيوط، 1999.
15. شاعر القزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية ، الجزائر، 1992
- ..حنفي عبد الغفار، أبو قحف عبد السلام ،إدارة البنوك و تطبيقاتها ،(ط ، ، 01)دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،2000.
16. صادق محمد حسين، (2005)، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، مؤتة للبحوث والتطوير، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة مؤتة، المجلد العاشر، العدد السادس. الأردن.

17. صونيا محمد البكري، نظم المعلومات الإدارية، در الجامعة للنشر مصر، 2000.
18. صونيا محمد البكري، نظم المعلومات الإدارية، در الجامعة للنشر مصر، 2002 .
19. طاهر محسن الغالي ، وائل محمد إدريس ، الإدارة الإستراتيجية ، دار وائل للنشر ، الأردن ، الطبعة الأولى ، ، 2007 .
20. عبد الله نعمة جعفر، النظم المحاسبية في البنوك وشركات التأمين، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
21. فلاح حسين الحسينين، الإدارة الإستراتيجية، 2000.
22. قاسم محسن إبراهيم الحبيطي زايد هاشم يحيى السقا، نظام المعلومات المحاسبي، وحدة الحداية للطباعة والنشر، كلية الحداية، جامعة الموصل، العراق، 2003.
23. محمد الفيومي، احمد حسين علي حسين، تصميم وتشغيل نظام المعلومات، كلية التجارة، مصر 2007.
24. محمد الفيومي، نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت المالية، الإسكندرية.
25. محمد زكي الشافعي، مقدمة في النقود والبنوك، دار النهضة العربية 1982 .
26. محمد مصطفى السنهوري، إدارة البنوك التجارية، دار الفكر الجامعي، أمام كلية الحقوق - الإسكندرية 0211، الطبعة الأولى.
27. منال محمد الكردي، نظم المعلومات الادارية، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، دون ذكر سنة النشر .
28. مهدي مأمون الحسين، نظم المعلومات المحاسبية والإدارة، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.
29. نهاد اسحاق عبد السلام ابو هويدي، دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد جد القرارات الانفاق الراسمالي، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الاسلامية، غزة، 2011.
30. نور علي بن علي الجعدي، دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاقتصادية، بكالوريوس في المحاسبة، جامعة العلوم التكنولوجيا، اليمن، 2010.

#### المذكرات :

31. ناصر محمد علي الجهري، خصائص المعلومات المحاسبية واثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009/2008.
32. فواز فاضل جعدان الشمري، اثر المعايير الائتمانية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة عمان العربية، عمان، 2013.

## قائمة المراجع

33. زقاري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2011-2010 .
34. شاكر القزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية ، الجزائر، 1992 .
35. صيف خلاف، البنوك التجارية ودورها في التجارة الخارجية ، دراسة حالة-بنك فلاحية والتنمية الريفية- وكالة أم البواقي ، مذكرة نيل شهادة ماستر، علوم التسيير، تخصص مالية بنوك، جامعة أم البواقي ، 2014-2015 .
36. محمد شريف إيمان ، دور البنوك التجارية في تمويل التنمية الاقتصادية ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في العلوم الاقتصادية فرع نقود مالية و بنوك المركز الجامعي البويرة .
37. دوال بدر الدين ، رؤوف عبد الله ، القروض البنكية (شهادة ) ليسانس كلية علوم اقتصادية و علوم التسيير تخصص مالية جامعة الجزائر ، 2003 ص ، 24 خلد أمين عبد الله ، العمليات المصرفية ، الإسكندرية ، مصر ، دار وائل للنشر ، ط2، 2000.
38. حامدي علي، اثر نظم المعلومات المحاسبية على صنع لقرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة محمد خضيري، بسكرة، 2010/2011.

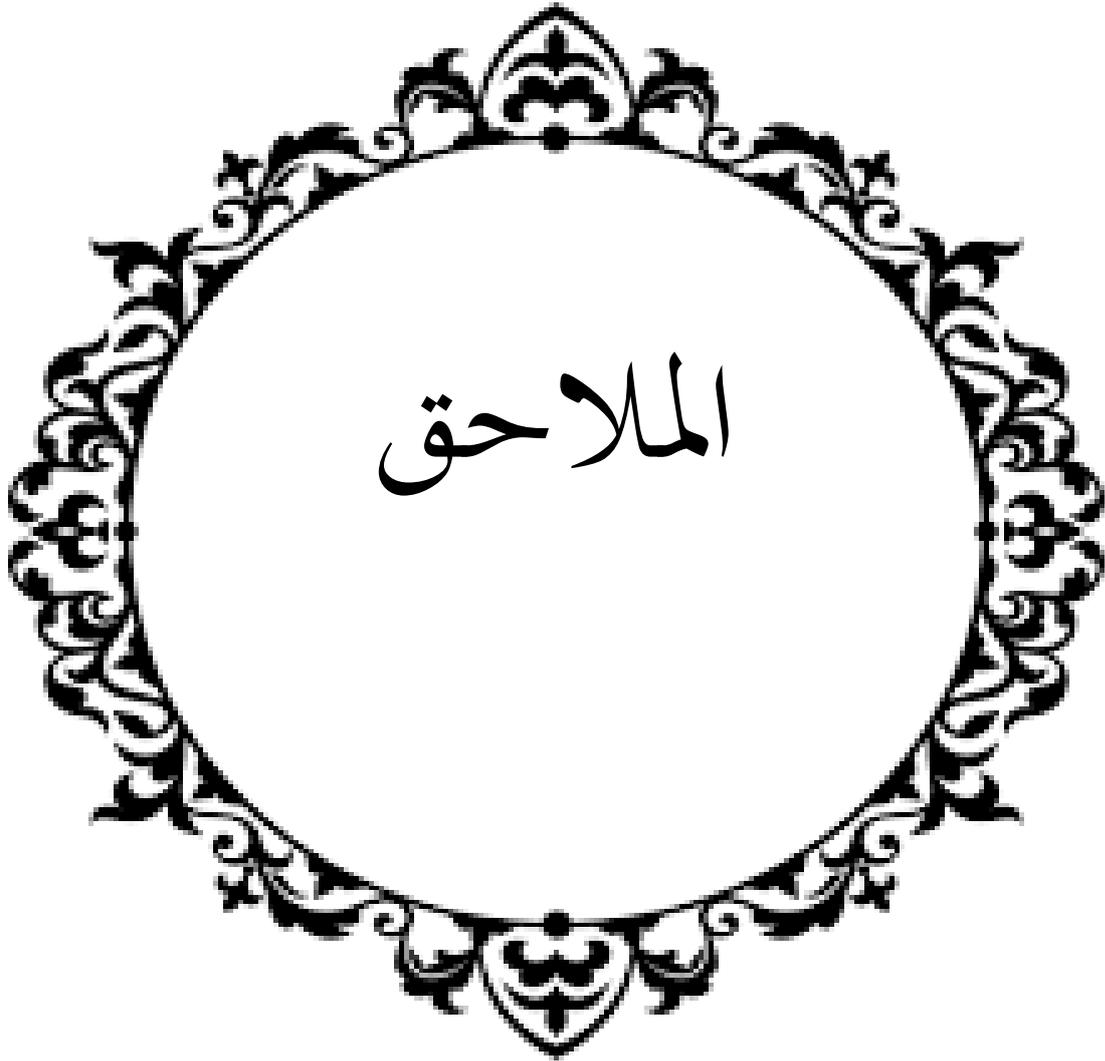
مجلات و محاضرات :

39. جمام محمود واميرة دباش، تأثير جودة المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 2016، 47.
40. المادة 114 من قانون النقد والقرض، الجريدة الرسمية، 1990/10/09.

مراجع بالأجنبية

41. Robert Reix " Traitement des informations " édition vubret , 2001 , P165.
42. Bouyacoub F., le risque de crédit et sa gestion, Media Bank, n° 24, juin/juillet, Alger, 1996, p 14.

[http .// w w w .univ. sba. 7o/m. org.](http://www.univ.sba.7o/m.org)



```

FREQUENCIES VARIABLES=س1 س2 س3 س4 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15
س16 س17 س18 س19 س20 س21
س22 س23 س24
/STATISTICS=STDDEV MEAN MEDIAN SUM
/HISTOGRAM NORMAL
/ORDER=ANALYSIS.

```

## Fréquences

Remarques		
Sortie obtenue		03-JUL-2021 04:09:42
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\lenovo\Desktop\حول استبيان المعلومات نظم دور.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	31
	Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES=س1 س2 س3 س4 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15 س16 س17 س18 س19 س20 س21 س22 س23 س24 /STATISTICS=STDDEV MEAN MEDIAN SUM /HISTOGRAM NORMAL /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:10,98

		س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7
N	Valide	31	31	31	31	31	31	31
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		1,39	1,42	1,58	1,61	1,71	1,77	1,87
Médiane		1,00	1,00	1,00	2,00	2,00	2,00	2,00
Ecart type		,558	,564	,720	,667	,588	,845	,991
Somme		43	44	49	50	53	55	58

## T-TEST

/TESTVAL=2

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=س1 س2 س3 س4 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15 س16 س17 س18 س19 س20 س21 س22 س23 س24

/CRITERIA=CI (.95) .

## Test T

## Remarques

Sortie obtenue		03-JUL-2021 06:06:38
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\lenovo\Desktop\حول استبيان المعلومات نظم دور.sav

	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	31
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=2 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=س1 س2 س3 س4 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15 س16 س17 س18 س19 س20 س21 س22 س23 س24 /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,05

### Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
س1	31	1,39	,558	,100
س2	31	1,42	,564	,101
س3	31	1,58	,720	,129
س4	31	1,61	,667	,120
س5	31	1,71	,588	,106
س6	31	1,77	,845	,152
س7	31	1,87	,991	,178
س8	31	1,77	,956	,172
س9	31	1,84	,934	,168
س10	31	1,71	,739	,133
س11	31	1,65	,661	,119
س12	31	1,58	,620	,111
س13	31	1,84	,860	,154
س14	31	1,71	1,006	,181
س15	31	1,81	1,167	,210

س16	31	1,77	1,087	,195
س17	31	1,90	1,044	,188
س18	31	1,77	1,175	,211
س19	31	1,71	,783	,141
س20	31	1,68	1,045	,188
س21	31	1,61	1,086	,195
س22	31	1,71	1,039	,187
س23	31	1,68	1,077	,193
س24	31	1,68	1,045	,188

### Test sur échantillon unique

Valeur de test = 2

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
س1	-6,111	30	,000	-,613	-,82	-,41
س2	-5,730	30	,000	-,581	-,79	-,37
س3	-3,243	30	,003	-,419	-,68	-,16
س4	-3,230	30	,003	-,387	-,63	-,14
س5	-2,747	30	,010	-,290	-,51	-,07
س6	-1,488	30	,147	-,226	-,54	,08
س7	-,725	30	,474	-,129	-,49	,23
س8	-1,315	30	,198	-,226	-,58	,12
س9	-,961	30	,344	-,161	-,50	,18
س10	-2,187	30	,037	-,290	-,56	-,02
س11	-2,990	30	,006	-,355	-,60	-,11
س12	-3,763	30	,001	-,419	-,65	-,19
س13	-1,044	30	,305	-,161	-,48	,15
س14	-1,606	30	,119	-,290	-,66	,08
س15	-,924	30	,363	-,194	-,62	,23
س16	-1,157	30	,256	-,226	-,62	,17
س17	-,516	30	,610	-,097	-,48	,29
س18	-1,070	30	,293	-,226	-,66	,21
س19	-2,065	30	,048	-,290	-,58	,00
س20	-1,718	30	,096	-,323	-,71	,06
س21	-1,985	30	,056	-,387	-,79	,01
س22	-1,556	30	,130	-,290	-,67	,09
س23	-1,668	30	,106	-,323	-,72	,07
س24	-1,718	30	,096	-,323	-,71	,06